

B 12 00

زوال السر

www.liilas.com/vb3
eman

تَبَوُّعَةٌ قَرَابِيَّةٌ
أَمَّ صَدَفَ رَقْمِيَّةٌ

مكتبة البقاع الحديثة
لبنان

بِئَامْ نَحَاوِ جِرْلَارْ

إنَّها ملاحظات

لعلَّنا نُعيد النَّظر في دراسة التَّاريخ
هل هناك قانون في عالم المادَّة يحكم التَّاريخ وفق
معادلات رياضيَّة شاملة؟

www.Niles.com/vb3

© 2001

اعتذار

نضجت فكرة هذا البحث قبيل عملية الإبعاد التي
تفقدتها إسرائيل بتاريخ ١٧/١٢/١٩٩٢ م. إلا أنني
تمكنت من تدوينها في هذا الكتيب في أرض المنفى
بالقرب من قرية (مرج الزهور) في الجنوب اللبناني.

لذا لم أتمكن من تحقيق شكليات الرجوع إلى
المصادر والمراجع، إلا ما تيسر لي في هذا المكان
الفقر

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

﴿ فَإِذَا جَاءَ وَعْدُ الْآخِرَةِ لِيَسْكُتُوا أَوْجُوهَكُمْ وَلِيَدْخُلُوا الْمَسْجِدَ
كَمَا دَخَلُوهُ أَوَّلَ مَرَّةٍ وَلِيُتَبَرَّكُوا مَا عَلُوا بُيُوتَ اللَّهِ ﴾

[الإسراء، الآية: ٧]

www.KitaboSunnat.com/vb3

عن أبي

مدخل

يطمح البشر بقوة إلى معرفة المستقبل، وكشف أَسَارِ الغيب. وقد شاء الله تعالى أن يُطلع عباده على بعض الغيب لحكمة يريد بها، فكانت النبوءات يأتي بها الأنبياء والرسل فتكون دليلاً على صدق النبوة والرَّسالة، وتكون دليلاً على أن علم الله كامل، فيدرك الناس بعض أسرار القدر. ولَمَّا شاء الله أن يختم الرِّسالات، وشاء أن يرفع صفات النبوة، أبهى الرؤية الصادقة، والتي هي اطلاع على الغيب قبل وقوعه، ليعلم الناس ما عجزوا عن تصوُّره إلا وهو علم الله تعالى بالأشياء قبل وجودها، فيدرك الإنسان أن عجزه عن تصوُّر الأشياء لا ينفي وجودها.

الأمثلة في القرآن والسنة كثيرة. يقول سبحانه وتعالى في سورة الروم: ﴿ غَلَبَتِ الرُّومُ ۝١ فِي أَدْنَى الْأَرْضِ وَهُمْ مِنْ بَعْدِ غَلَبِهِمْ سَافِلُونَ ۝٢ ﴾ في يضحج بسيفك لله الأُمَمُ مِنْ قَبْلُ وَهُمْ بَعْدُ وَيَوْمَئِذٍ يَفْرَحُ الْمُؤْمِنُونَ ۝١ يَنْصُرُهُمُ اللَّهُ... ﴿١﴾.

(١) سورة الروم، الآيات: ٢ - ٥.

ويقول سبحانه وتعالى: ﴿لَقَدْ صَدَقَ اللَّهُ رَسُولَهُ الرُّؤْيَا بِالْحَقِّ لَتَدْخُلُنَّ الْمَسْجِدَ الْحَرَامَ إِنْ شَاءَ اللَّهُ عَامِينَ تُحْفِيهِمْ رُءُوسُكُمْ وَمُقَصِّرِينَ لَا تَخْلُوتُ فَعِلِمَ مَا لَمْ تَحْتَسِبُوا فَعَجَلُ مِنْ دُونِ ذَلِكَ فَتَحًا قَرِيبًا﴾ (١). ويقول الرسول ﷺ: «لا تقوم الساعة حتى يقاتل المسلمون اليهود... والأحاديث في هذا الباب كثيرة جداً».

ليس هذا مقام بسط الحديث في حكمة الإخبار بالغيب ودور ذلك في حياة الناس، إلا أن البعض يرى أن النبوءات تورث التواكل والتفاسس!! وهذا الرأي قد يحد مصداقية على الصعيد النظري، أو بعبارة أخرى على صعيد الجدال العقلي البعيد عن محاكمة الواقع. أما على الصعيد العملي والواقعي، فإن النبوءات الأثر البالغ في رفع الهمم، واحتثات اليأس من القلوب، ودفع الناس للعمل. وتاريخ الصحابة اصدق شاهد على ذلك.

هل جلس مراقبة في بيته حتى يأتيه سواوي كسرى؟ وهل تفاسس الصحابة عن فتح بلاد فارس وقد أخبرهم الرسول بحصول ذلك؟ وهل... وهل؟ ليس بإمكان المسلم أن يترك واجباً، والمسلم يطلب رضى الله بالدرجة الأولى،

(١) سورة الفتح، الآية: ٢٧.

أما النتائج فيرجوها ولا يجعلها غاية في سعيه. هب أني تفاسست لعلمي بحصول النتيجة، فما الذي يمكن أن أجنيه وقد خسرت نفسي؟! والدنيا دار ابتلاء واستحسان، وليست بدار مشورة: ﴿وَأَلَوْ اسْتَقَمُوا عَلَى الطَّرِيقَةِ لَأَسْقَيْنَهُمْ غَدَقًا﴾ (٢) لِنُفِثَ فِيهِ... (٣).

عشرة الألف من المشركين يحاصرون المدينة المنورة، حتى بلغت القلوب الحناجر، وحتى طس الصحابة بالله القنون، في مثل هذا الحوجاءت البشرية... الله أكبر أعطيت مفاتيح كسرى... الله أكبر أعطيت مفاتيح قيصر... نعم فلا يصح أن يترك الناس يصلون مرحلة اليأس المسطور: ﴿إِنَّهُمْ لَا يَأْتِسُّ مِنْ رَوْحِ اللَّهِ إِلَّا الْقَوْمُ الْكَافِرُونَ﴾ (٤) يجب أن يتحرك الإنسان بين قطبي الخوف والرجاء فلا هو باليأس، ولا هو بالأمن: ﴿فَلَا يَأْمُرُكُمْ اللَّهُ إِلَّا إِلَى الْقَوْمِ الْخَيْرِينَ﴾ (٥). واليوم وقد أحاط اليأس بالناس حتى رفعوا شعاراً يقولون: «ما البديل؟!». في مثل هذا الموضع ما أجدرنا أن نفتتح للناس أبواب الأمل.

(١) سورة الحج، الأيات: ١٦ - ١٧.

(٢) سورة يوسف، الآية: ٨٧.

(٣) سورة الأعراف، الآية: ٩٩.

مع التَّهَنُّؤَاتِ التَّامَةِ حَتَّى لَا تَمُوتَ فَتُصْبِحَ مِنْ أَهْلِ الشَّعْبَةِ
وَالْكَهَانَةِ، فَإِسْلَامَ حَرْبٍ عَلَى كُلِّ صُرُوبِ الْعِرَاقِ
وَالْكَهَانَةِ وَالشَّعْبَةِ.

فِي هَذَا الْكِتَابِ مَحْدُولٌ أَنْ تَقْرَأَ التَّهَنُّؤَاتِ الْفَرَاثِيَّةَ
الْمُورِدَةَ فِي سُورَةِ الْإِسْرَاءِ تَفْسِيرًا يَنْسَجِمُ مَعَ ظَاهِرِ النَّصِّ
الْقُرْآنِيِّ، وَيَتَوَافَقُ مَعَ الْوَقْعِ التَّارِيخِيِّ. ثُمَّ تُشْفَعُ ذَلِكَ
بِمَسَلِّكَ جَدِيدٍ يَقُومُ عَلَى أُسَاسٍ مِنْ عَالَمِ الْأَرْقَامِ يَصُحُّ أَنْ
تُسَمِّيَهُ: «التَّأْوِيلَ الرَّيَاضِي» أَوْ «التَّأْوِيلَ الرَّقْمِي». وَبَعْلَبِ
عَلَى ظَنِّي أَنَّ الْأَرْقَامَ سَتُذْهِشُ الْقَارِئَ، كَمَا سَقَّ وَأَذْهِشْتَنِي
وَدَفَعْتَنِي فِي طَرِيقٍ لَمْ أَكُنْ أَتَوَقَّعُهُ. وَسَجِدُ الْقَارِئِ أَنْ
الرَّقْمَ (١٩) هُوَ الْأَسَاسُ فِي هَذَا التَّأْوِيلِ. مِمَّا يَجْعَلُهُ
يَسْأَلُ: لِمَاذَا الرَّقْمُ (١٩)؟

الْقِصَّةُ صَوِيلَةٌ، وَالْحَدِيثُ فِي مَسْأَلَةِ الْعَدَدِ (١٩) وَمَا
نَارَ حَوْلِهِ مِنْ حَدَثَاتٍ وَشَبَهَاتٍ، يَحْتَاجُ إِلَى تَفْصِيلٍ
وِاسْتِهَابٍ. وَهَذَا مَا فَعَلْتُهُ فِي كِتَابِي: «عَجَبِيَّةُ تَعَةِ عَشْرِ
مِنْ تَخْلُقُ الْمُسْلِمِينَ وَصَلَالَاتُ الْمَذْهَبِ»، وَالَّذِي طُبِعَ
الطَّعْمَةُ الْأُولَى عَامَ (١٩٩١ م). ثُمَّ وَفَّقَنِي اللَّهُ إِلَى صِبَاغَةِ
النَّطْعَةِ الثَّانِيَةِ هَذَا فِي (مَرْجِ الزَّهْرَةِ)، وَالْأَمَلُ أَنْ يَصِلَ عَنْ
(دَارِ الْمَقَانِسِ) فِي بَيْرُوتٍ قَرِيبًا إِنْ شَاءَ اللَّهُ.

بَعْدَ الْحَدِيثِ عَنْ حَقِيقَةِ رِشَادِ خَلِيقَةٍ، وَحَقِيقَةِ بَحْثِهِ،
أَقُومُ بِتَعْرِيفِ الْقَارِئِ، بِالْخُصَّ وَالصُّوَبِ فِي مَوْضُوعِ الْعَدَدِ
(١٩) فِي الْقُرْآنِ الْكَرِيمِ. فَالْقِصَّةُ اسْتِقْرَائِيَّةٌ وَرِیَاضِيَّةٌ، لَا
مَحَالَّ فِيهَا لِقِيلٍ وَقَالَ، وَلَا مَحَالَّ أَنْ يَسْتَغْلِبَهَا الذِّهْنُ فِي
قُلُوبِهِمْ رَمَقٍ مِنَ الْمَهَانَةِ وَغَيْرِهِمْ.

ثُمَّ رِیَاضِيٌّ مَذْهَلٌ، وَإِعْدَادٌ سَيَكُونُ لَهُ مَا يَعْدُهُ، وَلَنْ
يَسْتَطِيعَ أَحَدٌ أَنْ يَخُوَّلَ يَسَارًا وَمِنْ مَا يَرِيدُ أَنْ يَحْلِبَهُ اللَّهُ مِنْ
كِتَابِهِ الْعَزِيزِ: ﴿كَتَبَ اللَّهُ لَأَعْلَبُكَ أَنَا وَرُسُلِي﴾. لَقَدْ بَدَلَتْ
مَا فِي وَسْعِي لِأَصْعَ هَذِهِ الْأَمَانَةِ فِي أَحْدَقِ عُلَمَاءِ الْأُمَّةِ
لَعْنَتِي أَنْ هَذَا الْأَمْرَ لَا يُطْفِئُهُ صَرْفٌ، وَلَا حَتَّى جَمَاعَةٍ.
وَأُمَلِّي كَبِيرَ أَنْ يَهْجُسَ أَهْلَ الْعِزِّ بِهَذِهِ الْمَشْوِئَةِ لِتَتِمَّ
الْعَمَلَةُ عَلَى الْمُسْلِمِينَ وَعَلَى النَّاسِ أَجْمَعِينَ.

مَنْ يَقْرَأَ الْكِتَابَ الْخَاصَّ بِالْعَدَدِ (١٩) سَيَدْرِكُ بِشَكْلِ
جَنِيِّ مَعْنَى أَنْ تَقُومَ الْمَعَادِلَةُ التَّارِيخِيَّةُ فِي هَذَا الْكِتَابِ
عَلَى الْعَدَدِ (١٩). وَأَقُولُ لِلَّذِي لَمْ يَقْرَأَ الْكِتَابَ: إِنَّ هُنَاكَ
نَاءً رِیَاضِيًّا مَذْهَبًا يَتَعَلَّقُ بِالْكَتْمَاتِ وَالْأَحْرُوفِ الْقُرْآنِيَّةِ،
وَيَقُومُ عَلَى أُسَاسٍ مِنَ الرَّقْمِ (١٩). وَإِنَّ هُنَاكَ مَا يُشِيرُ
إِلَى أَنَّهُ أُسَسٌ فِي عَالَمِ الْعِلْمِ، وَيَذْهِشُكَ فِي هَذَا
الْكِتَابِ أَنْ تَكْتَشِفَ أَنَّهُ قَائِمٌ فِي التَّارِيخِ أَيْضًا.

يتألف هذا الكُتُب من فصين: الفصل الأول تفسيرُ
للنبوءة القرآنية الواردة في سورة الإسراء والمتعلقة بيزوال
دولة إسرائيل من الأرض المباركة. والفصل الثاني تأويل
رياضي لهذه النبوءة يتسجم مع التفسير في الفصل الأول،
ويضفي عليه مصداقية رياضية. وهو مسلكٌ جديدٌ نأمل أن
يكون مفتاحاً لكثير من أبواب الخير.

رَبِّ اغْفِرْ لِي وَلِوَالِدَيَّ، رَبِّ ارْحَمْنِي كَمَا رَحِمْتَ
صَغِيرًا

واقه الموفق

بنام جزاء

١٩٩٣/٨/٥ م

مرج الزهور - الجنوب اللبناني

الفصل الأول

التفسير

قبل الهجرة بسنة. كانت حادثة الإسراء والمعراج.
 فكانت زيارة الرسول ﷺ للأرض المباركة، للمسجد
 الأقصى الذي بارك الله حوله. وانطلق عليه السلام من
 ﴿ لِلَّذِي بَيْنَكَ مِثَارُكَ ﴾، إلى ﴿ الَّذِي بَارَكْنَا حَوْلَهُ ﴾ من
 أول بيت وضع للناس، إلى ثاني بيت وضع للناس. في
 ذلك الوقت كانت القدس محتلة من قبل الرومان، وكان
 المسجد الأقصى مجرد آثار قديمة ومهجورة. وعلى الرغم
 من ذلك فقد بقيت له محبته التي سبقت إلى أن يرث
 الله الأرض ومن عليها.

لم يكن لليهود وجود يذكر في مكة المكرمة، ولم
 يكن لهم أيضاً وجود في القدس منذ العام (١٣٥ م)،
 عندما دُمِّر (هدم) الهيكل الثاني، وحرث
 أرضه بالمحراث، وشرَّد اليهود وشتمهم في أرجاء
 الإمبراطورية الرومانية، وحرم عليهم العودة إلى القدس
 والسكنى فيها. وعندما أُسري بالرسول ﷺ، كان قد مضى

على هذا التاريخ ما يقارب الـ (٥٠٠) عام، وهي مدة كافية كي ينسى الناس أنه كان هناك يهود سكنوا الأرض المباركة.

بعد حادثة الإسراء نزلت فوائح سورة (الإسراء). أو سورة (بني إسرائيل) واللافت للانتباه أن ذكر الحادثة جاء في آية واحدة: ﴿سُبْحَانَ الَّذِي أَسْرَى بِمُوسَىٰ وَنَجَّىٰ هَارُونَ مِنَ الْأَمْرِ إِلَى الْمَسْجِدِ الْأَقْصَى الَّذِي بَرَكْنَا حَوْلَهُ لِنُرِيَهُ مِنَ الْمَذْهَبِ إِنَّمَا هُوَ السَّمِيعُ الْبَصِيرُ﴾. ثم كان الحديث: ﴿وَلَقَدْ آتَيْنَا مُوسَى الْكِتَابَ وَحَفَلْنَاهُ هُنَا إِنِّي بِأَمْرِ بَنِي إِسْرَءِيلَ لَا أَتَّخِذُ دُونِي وَصِيلاً وَفَضَّلْنَا إِبْرَاهِيمَ عَلَى الْبَنِي إِسْرَءِيلَ فِي الْكِتَابِ لِنُفَيْدُكَ فِي الْأَرْضِ مَرْثِينَ... فَإِذَا جَاءَ وَعْدُ أُولَئِهِمَا... فَإِذَا جَاءَ وَعْدُ الْآخِرَةِ...﴾. فما علاقة موسى عليه السلام، وما علاقة بني إسرائيل بذلك الحادثة، وتلك الزيارة؟! وما علاقة النبوة التي جاءت في التوراة فل ما يقارب الـ (١٨٠٠) سنة بهذه الحادثة؟!.

هل يتوقع أحد أن يخطر ببال المفسرين القدماء إمكانية أن يعود لليهود دولة في الأرض المباركة؟! أقول: الدولة الأموية، والدولة العباسية، والدولة العثمانية، كانت كل واحدة منها أعظم دولة في عصرها. فإني مفسر هو هذا

الذي سيخطر بباله أن المرة الثانية لم تأت بعد؟! وإن خطر ذلك بباله فهل مستقبل عاصفته أن يخطأ قلمه مثل هذه السوءة التي تحدثت عن سقوط القدس في أيدي اليهود الضالعين المشردين والمستضعفين؟! من هنا نجد أن المفسرين القدماء ذهبوا إلى القول بأن النبوة التوراتية قد تحققت بشقيها قبل الإسلام بقرون. ونحن اليوم نفهم تماماً سبب هذا التوجه في التفسير، لكننا أيضاً ندرك ضعفه ومحافاته للواقع. ومن هنا نجد الغالبية من المفسرين المعاصرين تذهب إلى القول بأن المرة الثانية تتمثل بقيام إسرائيل عام (١٩٤٨ م).

المفسر الحقيقي للنبوءات الصادقة هو الواقع، لأن النبوة الصادقة لا بد أن تتحقق في أرض الواقع. ومن هنا لا بد من أن نستعين بالتاريخ قدر الإمكان لنصل إلى فهم يتسجم مع ظاهر النص القرآني حتى لا نلجأ إلى التأويل الذي لجأ إليه الأقدمون وبعض المعاصرين. ونحن هنا لا نعطي التاريخ الصدقية التامة، فمعلوم لدينا أن الظن هو القاعدة في عالم التاريخ، لكننا في الوقت نفسه لا نجد البديل الذي يحل تفسيرنا أقرب إلى الصواب، فتحن فقط نحاول أن نشرب من الحقيقة.

قصي الله في تورده ان في سب سب سب
 لأرض مباركة، وسقيهم فيها مجتمع (دوب)، ثم
 يفسدون إهدا كسر يكور عقوبه أن يعث الله عليهم
 عدد أوياء يحاحون دبرهم. وسبكر إفسادهم، فيعث
 الله العباد مرة أخرى، فيدمرون ويهلكون كل ما يسطر
 عليه هلاك وتدمير، وإليك بيان ذلك

بعد وفاة (موسى) عليه السلام، دخل (يوسيف بن تون)
 سي أصول الأرض مقدسة التي كتب الله لهم أن
 ... في مقوم دخلوا لأنهم تعمدوا في كتب الله
 لكم ... وسبكر تحقق الوعد لهم بالذخون وبإقامه
 مجتمع إسرائيلي وقد تمكن (داود) عليه السلام من فتح
 القدس، ورفض مملكة ومن هنا بعد (كتاب التوراة)
 لأول في (العهد القديم) يستهل بالحديث عن شيوخه
 دود عيه سلام وموته ومع أن (العهد القديم) قد نسب
 إلى داود عليه السلام ما لا يليق بمقامه، إلا أنه حكم له
 بالصلاح على خلاف ابنه وحليفه سليمان عليه السلام
 جاء في لإصحاح الحادي عشر، من سفر الملوك الأول

(1) ...

... فاستطاع في زمن شيوخه أن يعوي عليه وراء آلهه
 أخرى، وله بك قلب مستقر في البيت له كقلب داود
 ...
 على ... مع ...
 داود. أقول. ...
 بداود عليه السلام ولد اسمه (سليمان)، وأنه كان حكيماً
 وأنه ملك بعد وفاة أبيه ولكننا نحلفهم في السطرة أنه
 عليه السلام، فهو كما جاء في القرآن الكريم ﴿وَرَفَعْنَا
 دَاوُدَ مُنْجِلًا لِّلْعَالَمِينَ إِنَّهُ أَتَىٰ﴾ ...
 أن القصد بدأ بعد وفاة سليمان عليه السلام، عندما
 انقسمت دولة السوة إلى دولتين، متدعيتين، وانتشر
 الفساد، وشاعت الرذيلة. جاء في مقدمة (كتاب الملوك)
 ...
 ...
 ...

...
 ...
 ...
 ...

توفي مسعود عليه السلام عام (٩٣٥ ق م) .
 فحصل أن تمرد عشرة أسباط وبصروا (بربعهم من أسباط)
 منك على (مملكة إسرائيل) في الشمال ولم يبق تحت
 حكم (رجعهم من سبط) سوى سبط (يهودا) وهكذا
 نشأت مملكة (إسرائيل) في الشمال، ومملكة (يهودا) في
 الجنوب. وعاصمتها القدس وكان له
 من قبل أعداء الذين اجتاحتها الممكتش في موحش
 بها المصريين، وتروى كره لأشوريين، والكلدانيين،
 الفينيقيين من جهة أخرى. جاء في مقدمة (كتب الملوك)
 في سنة ٧٢٢ ق م هاجم (أشور) مملكة
 إسرائيل في الشمال ودمروها؛ وفي سنة ٥٨٦ ق م رحل
 البابليين على مملكة يهودا في الجنوب وقصروا
 عليها . . في هذا الكتاب نرى كيف محروا
 الآشوريين، والبابليين، تبعيد قصائدهم شعبي مملكة يهودا
 وإسرائيل المحررين بحسب التوراة هذا أن تحطيت تحلب
 الديانة على لأنه، أما التوراة متعددة لبركة الله يكشف لنا

١. جده - - - - -
 ٢. جده - - - - -
 ٣. جده - - - - -
 ٤. جده - - - - -
 ٥. جده - - - - -
 ٦. جده - - - - -
 ٧. جده - - - - -
 ٨. جده - - - - -
 ٩. جده - - - - -
 ١٠. جده - - - - -
 ١١. جده - - - - -
 ١٢. جده - - - - -
 ١٣. جده - - - - -
 ١٤. جده - - - - -
 ١٥. جده - - - - -
 ١٦. جده - - - - -
 ١٧. جده - - - - -
 ١٨. جده - - - - -
 ١٩. جده - - - - -
 ٢٠. جده - - - - -
 ٢١. جده - - - - -
 ٢٢. جده - - - - -
 ٢٣. جده - - - - -
 ٢٤. جده - - - - -
 ٢٥. جده - - - - -
 ٢٦. جده - - - - -
 ٢٧. جده - - - - -
 ٢٨. جده - - - - -
 ٢٩. جده - - - - -
 ٣٠. جده - - - - -
 ٣١. جده - - - - -
 ٣٢. جده - - - - -
 ٣٣. جده - - - - -
 ٣٤. جده - - - - -
 ٣٥. جده - - - - -
 ٣٦. جده - - - - -
 ٣٧. جده - - - - -
 ٣٨. جده - - - - -
 ٣٩. جده - - - - -
 ٤٠. جده - - - - -
 ٤١. جده - - - - -
 ٤٢. جده - - - - -
 ٤٣. جده - - - - -
 ٤٤. جده - - - - -
 ٤٥. جده - - - - -
 ٤٦. جده - - - - -
 ٤٧. جده - - - - -
 ٤٨. جده - - - - -
 ٤٩. جده - - - - -
 ٥٠. جده - - - - -
 ٥١. جده - - - - -
 ٥٢. جده - - - - -
 ٥٣. جده - - - - -
 ٥٤. جده - - - - -
 ٥٥. جده - - - - -
 ٥٦. جده - - - - -
 ٥٧. جده - - - - -
 ٥٨. جده - - - - -
 ٥٩. جده - - - - -
 ٦٠. جده - - - - -
 ٦١. جده - - - - -
 ٦٢. جده - - - - -
 ٦٣. جده - - - - -
 ٦٤. جده - - - - -
 ٦٥. جده - - - - -
 ٦٦. جده - - - - -
 ٦٧. جده - - - - -
 ٦٨. جده - - - - -
 ٦٩. جده - - - - -
 ٧٠. جده - - - - -
 ٧١. جده - - - - -
 ٧٢. جده - - - - -
 ٧٣. جده - - - - -
 ٧٤. جده - - - - -
 ٧٥. جده - - - - -
 ٧٦. جده - - - - -
 ٧٧. جده - - - - -
 ٧٨. جده - - - - -
 ٧٩. جده - - - - -
 ٨٠. جده - - - - -
 ٨١. جده - - - - -
 ٨٢. جده - - - - -
 ٨٣. جده - - - - -
 ٨٤. جده - - - - -
 ٨٥. جده - - - - -
 ٨٦. جده - - - - -
 ٨٧. جده - - - - -
 ٨٨. جده - - - - -
 ٨٩. جده - - - - -
 ٩٠. جده - - - - -
 ٩١. جده - - - - -
 ٩٢. جده - - - - -
 ٩٣. جده - - - - -
 ٩٤. جده - - - - -
 ٩٥. جده - - - - -
 ٩٦. جده - - - - -
 ٩٧. جده - - - - -
 ٩٨. جده - - - - -
 ٩٩. جده - - - - -
 ١٠٠. جده - - - - -

شأن جده - - - - -
 ١. جده - - - - -
 ٢. جده - - - - -
 ٣. جده - - - - -
 ٤. جده - - - - -
 ٥. جده - - - - -
 ٦. جده - - - - -
 ٧. جده - - - - -
 ٨. جده - - - - -
 ٩. جده - - - - -
 ١٠. جده - - - - -
 ١١. جده - - - - -
 ١٢. جده - - - - -
 ١٣. جده - - - - -
 ١٤. جده - - - - -
 ١٥. جده - - - - -
 ١٦. جده - - - - -
 ١٧. جده - - - - -
 ١٨. جده - - - - -
 ١٩. جده - - - - -
 ٢٠. جده - - - - -
 ٢١. جده - - - - -
 ٢٢. جده - - - - -
 ٢٣. جده - - - - -
 ٢٤. جده - - - - -
 ٢٥. جده - - - - -
 ٢٦. جده - - - - -
 ٢٧. جده - - - - -
 ٢٨. جده - - - - -
 ٢٩. جده - - - - -
 ٣٠. جده - - - - -
 ٣١. جده - - - - -
 ٣٢. جده - - - - -
 ٣٣. جده - - - - -
 ٣٤. جده - - - - -
 ٣٥. جده - - - - -
 ٣٦. جده - - - - -
 ٣٧. جده - - - - -
 ٣٨. جده - - - - -
 ٣٩. جده - - - - -
 ٤٠. جده - - - - -
 ٤١. جده - - - - -
 ٤٢. جده - - - - -
 ٤٣. جده - - - - -
 ٤٤. جده - - - - -
 ٤٥. جده - - - - -
 ٤٦. جده - - - - -
 ٤٧. جده - - - - -
 ٤٨. جده - - - - -
 ٤٩. جده - - - - -
 ٥٠. جده - - - - -
 ٥١. جده - - - - -
 ٥٢. جده - - - - -
 ٥٣. جده - - - - -
 ٥٤. جده - - - - -
 ٥٥. جده - - - - -
 ٥٦. جده - - - - -
 ٥٧. جده - - - - -
 ٥٨. جده - - - - -
 ٥٩. جده - - - - -
 ٦٠. جده - - - - -
 ٦١. جده - - - - -
 ٦٢. جده - - - - -
 ٦٣. جده - - - - -
 ٦٤. جده - - - - -
 ٦٥. جده - - - - -
 ٦٦. جده - - - - -
 ٦٧. جده - - - - -
 ٦٨. جده - - - - -
 ٦٩. جده - - - - -
 ٧٠. جده - - - - -
 ٧١. جده - - - - -
 ٧٢. جده - - - - -
 ٧٣. جده - - - - -
 ٧٤. جده - - - - -
 ٧٥. جده - - - - -
 ٧٦. جده - - - - -
 ٧٧. جده - - - - -
 ٧٨. جده - - - - -
 ٧٩. جده - - - - -
 ٨٠. جده - - - - -
 ٨١. جده - - - - -
 ٨٢. جده - - - - -
 ٨٣. جده - - - - -
 ٨٤. جده - - - - -
 ٨٥. جده - - - - -
 ٨٦. جده - - - - -
 ٨٧. جده - - - - -
 ٨٨. جده - - - - -
 ٨٩. جده - - - - -
 ٩٠. جده - - - - -
 ٩١. جده - - - - -
 ٩٢. جده - - - - -
 ٩٣. جده - - - - -
 ٩٤. جده - - - - -
 ٩٥. جده - - - - -
 ٩٦. جده - - - - -
 ٩٧. جده - - - - -
 ٩٨. جده - - - - -
 ٩٩. جده - - - - -
 ١٠٠. جده - - - - -

(١) كتاب الحقائق المرجع السوي ص ٤٧٨.

شكل واضح، سيما وأما نعيش ومن تحقق الثابتة

﴿ وَفَصَّلَتْ إِلَى نَبِيِّ إِسْرَءِيلَ فِي الْكِتَابِ نَفْسًا فِي تِلْكَ الْأَرْضِ
مَرَّتَيْنِ وَلَمَّا عَلِمُوا حَكْمَ ذَلِكَ جَاءَهُمْ مُنْذِرٌ بِمَا كَانُوا يَفْعَلُونَ ﴾
تَأْتِي تَأْيِيدًا لِمَا شَرَحْنَا مِنْ أَنَّ الْكِتَابَ وَكَلَّمَ وَغَدَّ مَقْصُودًا ﴿

[سورة الإسراء]

﴿ وَفَصَّلَتْ إِلَى نَبِيِّ إِسْرَءِيلَ فِي الْكِتَابِ نَفْسًا فِي تِلْكَ الْأَرْضِ
عَلَيْهِ السَّلَامُ. وفق ما ورد في القرآن الكريم: ﴿ وَفَصَّلَتْ
إِسْرَءِيلَ فِي الْأَسْبَاطِ لَأَنَّهُ عَشْرٌ وَمَا تَوَلَّدَ مِنْهُمْ وَحَسْبُ
مَا يَحْضَرُهُمْ صَفَتُهُمْ مَحْتَمَاءٌ وَهَذَا بِمَعْنَى مَنْ قَوْلُهُ
نَعَسَ: ﴿ إِلَى بَنِي إِسْرَءِيلَ ﴾. ﴿ فِي الْكِتَابِ ﴾ أي التوراة،
ويؤكد هذا قوله تعالى في الآية الثانية: ﴿ وَأَتَيْنَا مُوسَى
الْكِتَابَ وَجَعَلْنَاهُ قُرْآنًا لِإِسْرَءِيلَ ﴾. ﴿ وَجَعَلْنَاهُ قُرْآنًا ﴾
بِزَلَّتْ لِي إِسْرَءِيلَ وَكَانَ كَيْ رَسُولٍ يَبْعَثُ إِلَى قَوْمِهِ
خَاصَّةً، وَبَعَثَ مُحَمَّدٌ ﷺ إِلَى النَّاسِ كَافَّةً.

﴿ لَتُفَصِّلَنَّ فِي الْأَرْضِ ﴾. واضح أن الكلام هو إخبار
بمستقبل. وبما أن الكتاب هو التوراة، فالنبوة تتحدث
عن مستقبل بعد زمن التوراة وليس بعد رسول القرآن

(١) أن عمران ٩٣، مريم ٥٨

الكريم. وقد وردت النبوة في القرآن الكريم بصيغة
الاستقبال، كقوله تعالى حكاية على لسان من آدم محاسباً
﴿ قَالَ لَا أَفْنَيْتُكَ ﴾.

﴿ فِي الْأَرْضِ ﴾. الإفساد في حرم من الأرض هو
إفساد في الأرض. والفساد هو خروج الشيء عن طبيعته
في حق لها، وهو درجات، منه لصغير، ومنه الكبير:
﴿ وَفَصَّلَتْ عِلْمًا حَكِيمًا ﴾: فهو إفساد عن علو ونحوه. وقد
يكون الفساد عن ضعف ودلة. أما الفساد لمّا به فهو عن
عند كبر، العلم بفساد ما به تدعى ﴿ بِأَنَّهُمْ كَانُوا
يَلْمِزُونَ وَكَانُوا أَهْلًا بِشَيْءٍ مِمَّا كَانُوا يَفْعَلُونَ ﴾. ﴿ وَفَصَّلَتْ
لَهُمْ سَبْعَ مِائَةٍ مِائَةً ﴾. ﴿ وَفَصَّلَتْ لَهُمْ سَبْعَ مِائَةٍ مِائَةً ﴾.
﴿ مَرَّتَيْنِ ﴾: هذا يؤكد أن الإفساد هو إفساد محتمل،
أي من الممكن أن يفسد ما لا يفسد حتى فهو سكر
في كنهه

﴿ وَفَصَّلَتْ لَهُمْ سَبْعَ مِائَةٍ مِائَةً ﴾. ﴿ وَفَصَّلَتْ لَهُمْ سَبْعَ مِائَةٍ مِائَةً ﴾.
في حقيقته لا يفسد في الأرض لما لا، ويحتمل
سواء يحسن ذلك، عند من يحسن عقوبته

١. ساء عصفور (١) ٢

١- نَذ الحوص قدم به المصريون، والأشوريون.
ولكلدانيون (لبيشون) وبذلك ملحظ دقة التعبير القرآني.
﴿عباداً﴾ هكذا بالكسرة.

٢- كدت الأمم ثلاث قوية وشديدة الناس، وتجد
ذلك وصحاً في الروايات التاريخية.

٣- دحيت حيوش هذه الأمم - خلال الديار - من
غير تدمير لكن لمحتمع وأبقوا الملوك في عروشهم،
حتى كان سمث (هوشع)، الملك التاسع عشر على
مملكة (إسرائيل)، فرأت في عهده عام (٧٢٢ ق م)
لما (يهودا) فرأت عام (٥٨٦) في عيد الملك (صديقاً)
سمث التاسع عشر على مملكة (يهودا) وبذلك انتهى
بحوص من هنا ملحظ دقة تعبير قرآني خلال

٤- تصاعدت سيرة بغداد وتصاعد معه الحوص حتى
كان الأوج عام (٧٢٢ ق م)، ودام (٤٨٦ ق م). من
هنا نذكر دقة تعبير قرآني: ﴿تصعد في الأرض...﴾
وتصعد عنو كبير ﴿

﴿وكان وعداً معمولاً﴾: لا نذ ان يقع ويصدق.

بعد زوال الممكتين انتهت المرة الأولى، لكن حراً

من اليهود عاشوا إلى الأرض المباركة على مراحل، وبدأت
عودتهم في عهد (كورش) العرسي، الذي حرص على أن
لا يقيم لهم دونه ثم كان الاحتلال اليوناني عام (٣٣٣
ق م) ...
الأرض المباركة حتى العام (٦٣٦ م)، أي عام فتح
عمر بن الخطاب ببلقدس

قدم اليهود العائدون من الشتات بمحاولات هذه
لتحقيق الاستقلال، أو الحصول على حكم ذاتي. وقد
سححت بعض هذه المحاولات لفترة محدودة حتى كان
السي على يد (نبطس) الروماني سنة (٧٠ م)، ثم السبي
الأخير عام (١٣٥ م). وقد التمس الأمر على البعض،
فدهروا إلى العول مرة ثانية كدت عام (٧٠ م)
و(١٣٥ م)، لأن الهيكل لأول دمر عام (٥٨٦ ق م)،
ودمر الهيكل الثاني عام (٧٠ م)، ومُحيت أثره تماماً عام
(١٣٥ م)

على آية حال يمكن بالرجوع إلى النص القرآني أن
ملحظ أن هناك تعريفاً للمرة الثانية يرجع كل الناس،
وإنك بيان ذلك

﴿ثم﴾: وهي للترجي في زمن: سنة .. عشرت
السنين ... آلاف ... لا ندري

ثم رددت لكم الكرة عليهم: يعاد القوة لليهود على من رب الدولة الأولى. ولم يحصل هذا في التاريخ إلا عام (١٩٤٨ م)، إذ ردت الكرة لليهود على من أول دولة الأولى، وسدين جيسو في المرة الأولى هم. حصريون ولأشوريون. ولكنديون. أما التدمير الكامل فكان بيد لأشوريين والكنديين. وأحب هذا أن يعده قارئ أن لأشوريين وكنديين هم قبائل عربية هاجرت من الجزيرة العربية إلى منطقة الفرات، ثم ساحت في البلاد، حتى سيطروا على ما يسمى اليوم العراق وسوريا الصعبة. وقد أسس معظم هؤلاء وأصبحوا من العرب المسلمين. وهذا ما حصل لأهل مصر أيضاً. أما اليونان وبروماك هم يكن لهم يد في روال لمسكة ولم ترد الكرة لليهود عليهم. ولم يكن اليهود في يوم من الأيام أكثر من ١٠٠ ألف يهود في مصر. من سي من لاستقلال في العهد ليوناني والروماني، فلا يمكن اعتباره رداً للكرة لأن يهودن والرومان لا علامة لهم بالجوسر لأول. ثم إن يهود استطعوا أن يحصلوا فقط على ما يسمى اليوم (بحكم الديني)

وأمددكم بأموال: لاحظ إحصاءات: «أمددكم»، ثم نظر وقع (إسرائيل) من فيمها وبعد فيمها إلى يومنا

هذا فقد قامت واستمرت بدعم مالي هائل من قبل العرب. ولا من أبي بحاجة إلى تفصيل في هذه المقالة التي يعرفها الجميع

٥ - دكم بأموال وسين: قوله تعالى: «وشين» لا يعني أنهم لم يمدوا بالمال، إذ لا ضرورة للكلام عن نساء في الوقت الذي نتكلم فيه عن رد الكرة وقدم لدولة، وحاجة ذلك إلى الجيوش الشابة بمقدلة. قرأت في كتاب (صحف المحرقة يتهمون) والذي قدم على تاليعه مجموعة من المحاضرات اليهود، أن حكومة هتلر عرضت على وكالة اليهودية أن تدفع الوكالة خمسين ألف دولار، مقسمة إطلاق سراح ثلاثين ألف يهودي، فرفضت وكالة هذا العرض مع علمها بأنهم سيقتلون ويرى مؤلفوا الكتاب أن سبب الرفض هو أن الثلاثين ألفاً هم من نساء، والأطفال، وشيوخ، الذين لا يصحون للقتال في فلسطين. فقد كانت الوكالة اليهودية تحرص على تهجير العاصم الشابة القادرة على حمل السلاح، أي (البين)

«وجعلكم أكثر فقراً» والتهم هم الذين بنفوس إلى أرض المعركة للقتال. ومع أن العرب كانوا أكثر عدداً عام ١٩٤٨ م، إلا أن اليهود كانوا أكثر فقراً في يومنا

بدي حشد فيه العرب (٢٠) ألقاً، حشد اليهود أكثر من
ثلاثة أضعاف (٦٧) ألقاً.

هناك ستة عناصر لقيام الدولة الثانية (الأخرة) نحددها
في القرآن الكريم، تدهش وأنت تراها بعينها عناصر قيام
دولة إسرائيل عام ١٩٤٨ م

١ - تعاد فكرة والدولة لليهود على من أزال الدولة
الأولى. وهذا لم يحصل في التاريخ إلا عام ١٩٤٨ م كما
استمر

٢ - نمت إسرائيل بالمال الذي يساعدها في قيامها
وستمررها، ويظهر ذلك جلياً بشكل لا يجده مثيلاً في
دولة غير إسرائيل

٣ - نمت إسرائيل بالعناصر النشطة الفاعلة على بناء
دولة. ويتجلى ذلك بالهجمات التي سقت قيام إسرائيل
والتي استمرت حتى يومنا هذا.

٤ - عند قيام الدولة تكون أعداد الجيوش التي تعمل
على قيامها أكثر من أعداد الجيوش المعادية وقد ظهر
ذلك جلياً عام ١٩٤٨ م، على الرغم من أن أعداد العرب
تتفوق كثيراً على أعداد اليهود.

٥ - يجمع اليهود من الشتات لتحقيق وعد آخره.
وهذا ظهر للجميع^(١).

٦ - عندما يجمع يهود من الشتات يكونون قد استمروا
بإحدى أصولهم شي. على خلاف سورة الأولى فقد كانوا
جميعهم يتممون إلى أصل واحد وهو إسرائيل عليه السلام
فما يوم فإند نجد أن الشعب الإسرائيلي يتبع إلى (٧٠)
قومته أو أكثر.

انظر إلى هذه العناصر ستة ثم قل لي: هل هناك
عنصر سابع يمكن إضافته؟! وهل هناك عنصر رابع يمكن
إضافته؟! وبذلك يكون التعريف جامعاً كما يفرض أهل
الأصول

لم يرد تعبير «وعد الأخرة» في نصوص كثيرة إلا
في سورة الإسراء في الآية (٧)، ولأية (١٠٤)
١٠٠ - في سورة الإسراء في الآية (٧)، ولأية (١٠٤)
الأخرة ستة عناصر. ٥ - في سورة الإسراء في الآية (٧)، ولأية (١٠٤)
الأخرة ستة عناصر. ٥ - في سورة الإسراء في الآية (٧)، ولأية (١٠٤)

٥ - في سورة الإسراء في الآية (٧)، ولأية (١٠٤)
في الحديث عن ممرس في قوله تعالى: «وَقَدْ أَرْسَلْنَا
مُوسَىٰ بِآيَاتِنَا أَنْ يَخْلُصَ بَنِي إِسْرَءِيلَ مِنْ لَدُنْ
فِرْعَوْنَ وَهُوَ بِآيَاتِنَا خَلِيفٌ» (١٠٤) في سورة الإسراء في الآية (٧)، ولأية (١٠٤)

عنه السلام كان في منطق (أرجح)، في حين سكن إبراهيم
عنه السلام (الحليل) ودفن فيها. أمّا الآية الرابعة فتحدث عن
سيمون عنه السلام، ومعنوم أن مملكته كانت في فلسطين،
وعاصمتها بقدس. أمّا الآية الخامسة فتحدث عن العلاقة بين
(سبأ) و(ممكة سيمون) عنه السلام ومعنوم أن مملكته عليه
سلام نعتت في «ساعها حدود فلسطين المصهورة» أمّا
فلسطين فقد كانت الحرة الأساسي والرئيسي في مملكته عليه
سلام.

«الْحَسْبُ الْخَيْرُ» وَتُكَلِّمُ الْمَلِكُ
رُغْطَ بِحَسْبِ مَعْنَى التَّهْدِيدِ

«فرد جاء وعد لأخره» إذ تحقق وعد الإسماعيل،
ثانية، وحصل من يهود العمرو والطعميان، عندها سكروا

«يسوعوا وجوهكم» ولم يقل «يسوعوا وجوهكم»
وهي الأولى كان جواب (إد) هو (بعثا). فثاني جواب
(إد) في ثالثة «أمور» هو «بعض» (بعثا) والمعنى «إد»
جاء وعد الثانية بعثهم لتحقيق ثلاثة أمور: لیسوعوا،

«يسوعوا وجوهكم» أي يلحقوا العار بكم، أو يسبوا
إليكم إساءة تطهر أثارها في وجوهكم. وقد يكون
المقصود تدمير صورتهم التي صنعوها عبر لإعلام
المرئف، حيث نحى صورتهم الحسناء وسحبهم
العار، وتكشف عوراتهم أمام الأمم التي خدعت بهم
سبي طويته. وهذا يكون بعمل العباد الذين يعينهم الله
لتحقيق وعد الأخرى

«وَلْيَتَحَنَّنُوا الْيَتِيمَ» المقصود المسجد الأقصى،
ولدي بني بعد المسجد الحرام بأربعين سنة وفق ما جاء
في الحديث الصحيح

«كَمَا تَحَلَّوْهُ أَوَّلَ مَرَّةٍ» تكون نهاية كل مرة بدحول
المسجد الأقصى، وسبق أن بيّنا أن نهاية المرة الأولى
كانت عام (٥٨٦ - ق م)، إذ دُفرت دولة يهودا وسقطت
القدس في أيدي نكلسيين. أمّا اليوم فقد اتخذ
الإسرائيليون القدس عاصمة لهم، ولا شك أن سقوط
العاصمة، ونفي هي رمز الصّرع، نهر أعظم حدث في
المرة ثالثة، والتي سماها الله (لأخرى)، مما يشير من
صريح خفي إلى أن لا ثالثة بعد لأخرى وهذا مما يعزز
قوتنا. إذ هذه هي الثانية بلا ثالثة، وقد سفت الأولى

« رُسُلُ تَقْوِيَةٍ تُدِيرُ بِفَعْلِهِمُ الصَّالِحَاتِ »
في سببهم من صلحهم

« وَإِنَّ الْآيَةَ لَآتِيَةٌ بِالْآخِرَةِ أَعْتَدْنَا لَهُمْ عَذَابًا أَلِيمًا »
هي بشرى للمؤمنين وإعداد لسي إسرائيل الذين
يؤمنون بالله وبرس بوجه من الوجوه ولكنهم لا يؤمنون
بالآخرة فبعد القديم يزيد عن الألف صفحة ومع ذلك
لا تجد فيه ضا صريح يذكر اليوم الآخر

حنث سورة بالحديث عن عمران الكريم فهو
يهدي ويشرح ويدل وهي حنيفة بنفسها التي حثت
به النبوة المحمدي في ذلك « وَفِي مِثْقَلِ ذَرَّةٍ
يَعْلَمُ الْإِسْرَائِيلُ أَنَّكَ أَنْتَ الْأَرْضُ فِي حَادِثَةٍ وَجْهٌ خَلْقٌ
لَهُمْ » « وَتَلْقَى أَهْلَهُ وَمَعَى رُبٍّ وَرَبٍّ سَمِيحٌ
وَأَمَّا مَنْ يَدْعُو بِهِمْ فَهُوَ مُجْتَنِبٌ عَنْ مَقَامِهِمْ
سَمْعٌ عَمِيدٌ » « وَتَلْقَى الْإِسْرَائِيلَ بِالْأَرْضِ رَافِعَةً رُفْعَةً وَكَا
الْإِسْرَائِيلَ تَحُولًا » « وَتَلْقَى فِي سَعْدٍ عَسِيْبٍ نَحْمَةٍ
« وَفِيهِ هَدْيٌ لِمَنْ يَرَى مِنْكُمْ مَنْ يَكُنْ مِنْكُمْ »

سورة
الأنعام
الأنعام

« وَأَمَّا مَنْ يَدْعُو بِهِمْ فَهُوَ مُجْتَنِبٌ عَنْ مَقَامِهِمْ »
سورة الأنعام

« وَتَلْقَى الْإِسْرَائِيلَ بِالْأَرْضِ رَافِعَةً رُفْعَةً وَكَا
الْإِسْرَائِيلَ تَحُولًا » « وَتَلْقَى فِي سَعْدٍ عَسِيْبٍ نَحْمَةٍ
« وَفِيهِ هَدْيٌ لِمَنْ يَرَى مِنْكُمْ مَنْ يَكُنْ مِنْكُمْ »

ربما إن كان وعد ربنا لمفعولا نعم لا بد لوعد الله أن
يتحقق وانظر إلى قوله تعالى « وَكَانَ وَعْدُ مَعْمُولًا » (١)
وقوله في الثانية « إِنْ كَانَ وَعْدُ رَبِّكَ لَمَفْعُولًا » ثم
« وَفِي مِثْقَلِ ذَرَّةٍ يَعْلَمُ الْإِسْرَائِيلُ أَنَّكَ أَنْتَ الْأَرْضُ فِي حَادِثَةٍ وَجْهٌ خَلْقٌ
لَهُمْ » « وَتَلْقَى أَهْلَهُ وَمَعَى رُبٍّ وَرَبٍّ سَمِيحٌ
وَأَمَّا مَنْ يَدْعُو بِهِمْ فَهُوَ مُجْتَنِبٌ عَنْ مَقَامِهِمْ
سَمْعٌ عَمِيدٌ » « وَتَلْقَى الْإِسْرَائِيلَ بِالْأَرْضِ رَافِعَةً رُفْعَةً وَكَا
الْإِسْرَائِيلَ تَحُولًا » « وَتَلْقَى فِي سَعْدٍ عَسِيْبٍ نَحْمَةٍ
« وَفِيهِ هَدْيٌ لِمَنْ يَرَى مِنْكُمْ مَنْ يَكُنْ مِنْكُمْ »

في سيرة النبوة الشريفة أن رسول الله ﷺ أخرج
من قبضته من المدينة ثم أخرج يهود بني النضير
من المدينة (الحضر) ولني تسهيل سانشيح كسورة
« مِثْقَلِ ذَرَّةٍ يَعْلَمُ الْإِسْرَائِيلُ أَنَّكَ أَنْتَ الْأَرْضُ فِي حَادِثَةٍ وَجْهٌ خَلْقٌ
لَهُمْ » « وَتَلْقَى أَهْلَهُ وَمَعَى رُبٍّ وَرَبٍّ سَمِيحٌ
وَأَمَّا مَنْ يَدْعُو بِهِمْ فَهُوَ مُجْتَنِبٌ عَنْ مَقَامِهِمْ
سَمْعٌ عَمِيدٌ » « وَتَلْقَى الْإِسْرَائِيلَ بِالْأَرْضِ رَافِعَةً رُفْعَةً وَكَا
الْإِسْرَائِيلَ تَحُولًا » « وَتَلْقَى فِي سَعْدٍ عَسِيْبٍ نَحْمَةٍ
« وَفِيهِ هَدْيٌ لِمَنْ يَرَى مِنْكُمْ مَنْ يَكُنْ مِنْكُمْ »

واسوك قد من سر ما نزل به من حق صر
محرره فبحر به ال م م م م م م م م م م
وشرعهم.

٤ - لاشهد لحقيقي هو امتناء الولاء، يقول سبحانه
ونعالى في سورة المائدة: ﴿وَمَنْ يَتَوَلَّكُمْ فَاِنَّكُمْ مِنْهُمْ﴾^(١)

٥ - لا ينبغي أن نكر أن قسماً من يهود اليوم
يرجعون في أصولهم إلى بني إسرائيل، وعلى وجه
محصوس الشرقيون منهم

٦ - قول إن هناك قسماً من يهود اليوم يرجعون في
أصولهم إلى بني إسرائيل هو قول صحيح، لكن لا
ينبغي أن نعتهم ويسمئهم. ومن هنا نعتبر القضية قضية

نظر لبعض أن هدية الدولة الإسرائيلية نعي اقتراب
يوم لأحر، وهذا غير صحيح، ولا أصل له. أنا قول
سرمون ﴿لَا تَقْرَأُ السَّاعَةَ حَتَّى يَمَاتَلَ الْمُسْلِمُونَ
بِیَهُودَ...﴾ فقد ذهب بعض العلماء إلى القول إن
المقصود أن الأمر لا يند أن يحصل، وليس المقصود أن

(١) سورة المائدة، الآية ٥١

فإنهم من علامات القيامة كقول: حتى لو كان المقصود
أن قالهم هو من علامات يوم القيامة. فمن قال إن زو
دولهم هذه هي فلسطين هو آخر كتاب به في الأرض.
والأما معنى قول الله تعالى: ﴿وَإِنْ عَدْتُمْ عِدَّتَكُمْ﴾ وهل
سب أن عامة أتباع الدجال هم من يهود وفق ما جاء في
حديث الصحيح^(٢)

جاء في مس ني داود، في كتاب لعهد: ١. يا
من حوالة، إذا رأيت الخلافة قد نزلت أرض مقدسه،
نزلت الرلازل واللاسل ولأمور العظام والساعة
يوئم أثرت إلى ناس من يدي هذه من رأسه وكما
قال رسول الله ﷺ: «الخلافة قد نزلت...»
دليل على أن الخلافة مشافر حتى نزل في بيت المقدس
فكون آخر داي للخلافة. والساريج يجبر أن الخلافة
سافرت من نمدية، إلى الكوفة، إلى دمشق، إلى بغداد.
ثم إلى سطرول... ثم... ثم... حتى نزلت بيت
المقدس ويؤيد معنى هذا حديث قول الرسول ﷺ:
«هم في بيت المقدس وكاف بيت المقدس» فعلم بأنني
أمر الله يكون آخر ظهور للمسلمين في بيت المقدس وكاف
بيت المقدس واللائل للائشاء أن المسلمين لم يتحدوا بيت
المقدس دراً للخلافة مع أن دواعي ذلك كثيرة. ولا أظن أن

لذين سيحورونها في هذا العصر سنحدونها عاصمةً وداراً
لجلائله. أو معنى حر لا ظن أن آخر ظهور للمسلمين
سيكون عند تحرير بيت المقدس. بل لا > ظهور سيكون
على يد المهدي الذي سيحكم الأرض بالإسلام، وتكون
عاصمة دولته القدس. كانت المدينة في مكة، وستكون
عاصمة في القدس

• نحن لدى أمرين يقتضيهما لئلا نفتك الصبيح الحرام إلى
المسجد أو نقتل الذي سركنا حوله نرى من حيث أنه هو الذي
التصير ﴿ سورة الإسراء، الآية: ١ ﴾

الحصل الثاني

هل هي نبوءة، أم هي صدف رقمية،

كل الأديان السماوية المعروفة تحدثت عن مستقبل،
وكنتم بعض مُعَيَّاتِه، وما من نبي إلا وُثِّبَ بالغيب.
وإلّا حُبَّار بالغيب صور كثيره، بعضها يكون بالبحر
الماشر، وبعضها يكون بالزمر، وبعضها يكون بالوحي
الصريح، وبعضها يكون بأرواح الصدقة لسي، أو حتى
لغير الأسياء. وبعضها ينحقق في زمن قريب، وبعضها
بإزاحي فينحقق بعد سبر طويلة، أو حتى بعد قرون.

بؤس المسلمون مأثورة، بكنهم يعتقدون أنهم
محرقة، أو أنهم بحرمان بوحود سبة من الحقيقة، ومن
هنا لا يعد أن تكون هناك بؤسات مصدرها بوحى، وإن
كنت تحتاج إلى تأويل، أو فك رموز حتى على المستوى
الرقمي. وبس ها مصدر تأويل بؤة هرايه، متى أن
بؤسات بؤسات بؤسات بؤسات بؤسات بؤسات
بؤسات بؤسات بؤسات بؤسات بؤسات بؤسات
بؤسات بؤسات بؤسات بؤسات بؤسات بؤسات

قبل ما يقارب الخمس عشرة سنة، جورج كانت
مصري بحث بنعم بالإعجاب عددي لقروان الكريم،
يقوم على العدد ١٩٥، ومضاعفاته، وقد تلفه الناس
بالحول والإعجاب، ثم ما لبثوا أن شعروا بمخالف
الرجل، مما جعلهم يقعون موقف معارضة لبحثه، وواد
برفض شدة أن العدد ١٩٥، رقم مقدس عند الهنود

قد تيسر لي بفضل الله تعالى أن ادورس البحث
دراسة مستفيضة ومستقصية، فوجدت أن الرجل يكذب
ربما لأرقام، مما يجعل ريس ناس لبحثه موز،
ولكن الملائكة بالإنشاء أن هناك معلمات تشير إلى وجود بناء
صحي يقوم على العدد ١٩٥، وهذه المقدمات هي
الحرية الصحيح من البحث ومقدمته ويدور أن عدم
صدق الرجل حال بيده وجزء معرفة حقيقة ما نعبه هذه
المقدمات بعد عادة بنظر مرآت وممرات وجدت أن
هناك بناء رياضي معجزاً يقوم على أساس العدد ١٩٥،
وهو بناء في غاية ~~العلم~~ وقد أخرجت عام ١٩٩٥
كتاب بعنوان «عجبه تسعة عشر بين تحلف لمسلمين
وصلالات لمذعبي»، فضلت فيه الحديث عن هذا
الإعجاز حدهش، الذي يفرض نفسه على الناس، لأن
عالم الرياضيات هو عالم استثنائي، بقوة على مديها

عسى ولا مد فيه الاحتمال، وحدها
محصنة

وقد وجدت أن العدد ١٩٥، متكرر بشكل لافت
للتصور، في العلاقة القائمة بين شخص ولأرض وغيره
مما يشير إلى وجود قانون رياضي كوني وفرتي

ما كنت أتصور أن يكون هذا العدد هو الأساس
لمعادلة تاريخية تتعز تاريخ اليهودية، وفي الوقت نفسه
باعدت القرآني، ثم بقانون فكري، حتى وقع بحث بيدي
محاصرة للكاتب المشهور «محمد أحمد مرشد» حول
النظام العالمي الجديد، كانت هي السماح لهذه
الملاحظات، التي تضعها بين بيدي العاري الكريم،
والذي أرحو أن بعدي بيذا ثم أذكر به أرقام بصنحات
للمراجع التي اعتمدها، إذ أنني أكتب من حيثي في
مرح الزهور، وقد خلقت أورتني وراثي في وطني، وعلى
بنة حال سوف لا يحتاج بي مراجع كثيرة، وسيكون سهلاً
على القاري، أن يتحقق من كل ما ذكرته، بالرجوع إلى
نقرا الكريم أو التوراة، أو بعض المصادر التاريخية
والملكية

لا أقول إنها سيرة، ولا أزعج أنها مستحدثات حتم،

مع نوح بنه بك شكوكه وفصيحته في شرحه في
 الكتب المذكورة لأمر مريض وبشر غلبه كنهه
 جاءه بعد ذلك **فَأَدَّاهُ وَعَدُّ لَأَجْرِهِ** في الأولى فقد
 صحت قبل ذلك وما الشبهة وأجيبه فإن المعصية
 من الله في ذلك لم يردت في فلسطين عام ١٩٤٨ م.
 وحلاحظ أن تعبير «وعده الإحراق» لم يرد في القرآن
 بكريه إلا مريض ذؤوب في الكلام عن الإفساد الذي
 في يدية أسوة ، شابة يقصاً في بكلام عن المرد الشبهة
 من نهاية سورة الإسراء الآية ١٠٤

هذا لم يخصصه لكتبت من يدية الكلام عن
 ١- وثبت موسى الكتاب - إلى آخر كلام في
 ٢- قد جاء وعد الآخرة حثاً بكم غفلاً - سوف
 نجد أن عدد الكلمات هو ١٥٥٣ كلمة ، وهو رقم خاص
 لرقم يدي حثصاً به في اليد رقم ١ أي

$$١٣١ هـ = ٧٦ + ١٥٥٣$$

٣- قد جاء في يدية الله أن الله قد أحصوا على أن
 الإسراء كان قبل الهجرة بسنة أي عام ٦٢١ م ومع

شكاً في صحة الإحصاء ، إلا أن الأقوال لراحته لا
 يخرج عن العام ٦٢١ م. وكذلك لا تتصور نرحي نرون
 فواتح سورة الإسراء عن حدثه الإسراء عسجد على صوة
 ذلك إذا صحت بسوءة. فكذلك جهة إسرائيل عام
 ١٤٤٣ هـ ، فإن عدد السنين بمصرية من وقت
 «السوءة» إلى نون إسرائيل هو ١٤٤٤ لأن الإسراء قبل
 الهجرة بسنة وهذا الرقم ١٤٤٤ هو ٧٦ × ١٩ لاحظ
 في يدية أسوة ، شابة يقصاً في بكلام عن المرد الشبهة
 من نهاية سورة الإسراء الآية ١٠٤

٤- عدم تدور الأرض حول شمس دورة واحدة
 تكون قد دارت حول نفسه ٣٦٥ مرة ويكون
 تقمر قد دار حول الأرض ١٢ مرة. والملحوظ أن كلمة
 يوم مفردة وردت في القرآن الكريم ٣٦٥ مرة ، وكلمة شهر
 ١٢ مرة ، مع ملاحظة أن متعاض مع الرسم
 العثماني ، وبالتالي لا يحصى كلمة «يومئذ» لأنها ليست
 «يوماً» ونقي أن سأل: كم وردت كلمة
 «يومئذ» في القرآن مفردة ٧ مرات.

(١) من ومن حادثة الإسراء ، وزيارة البرسب للمسجد لأقصى

ووردت كلمة «سنة» أي جمعاً ١٢ مرة، وعليه يكون المجموع $7 + 12 = 19$. لعدد ٤

عند تعود الأرض إلى النقطه نفسها مرة واحدة تكون قد دارت حول نفسها ٣٦٥ مرة، ويكون القمر قد دار حولها ١٢ مرة، ولكن حتى يعود القمر والأرض معاً إلى الحثية نفسها يحتاج ذلك إلى أن تدور الأرض حول الشمس ١٩ مرة. وهنا نلاحظ أن الأرض دارت أكثر من مرة، فلم نعد نحصى فقط الكميات المفردة. ومن الحسير بالذكر أن كل ١٩ سنة قمرية فيها سبع سنوات كيسه ٣٥٥ و ١٢ سنة بسيطة: $3 \times 119 = 357$. لقد أصبح العدد ١٩ يرمز إلى توافق بين السنة الشمسية والسنة القمرية، ومن هنا لا يجدوا كتب من كتب التفاضيل من الإشارة إلى الرقم ١٩.

العام ٦٢١ م الذي هو عام الإسراء إذا تم تحويله إلى سنوات قمرية:

$$\frac{621 \times 365.2422}{365.2422} = 621.000$$
 سنة قمرية، أي سنة القدر هو ١٩ وما أن العدد ١٩ يرمز إلى التقاء الشمسي والقمرية، فإن عام ٦٢١ يرمز إلى التقاء الشمسي والقمرية أيضاً. لذلك سجد العاري أننا نتعامل قبل عام

٦٢١ م حتى سن ١١١٣ م، بالسنة الشمسية، ونعده ستعامل بالسنة القمرية. ونعي عن ذلك أن سنة الميلادية هي شمسية والسنة بهجرية هي قمرية

٩٣٥ ق م	٥١	٦٢١ م	١١١٣ م
		الإسراء	٢٠٢٢ م

٥ - ٩٣٥ ق. م توفي سليمان عليه السلام، وانقسمت الدولة، وبدأ الفساد، وعليه تكون سديه الفساد الأول المذكور في هوانج سورة لإسراء عام ٩٣٥ ق م ونهاية الفساد الثاني والآخر عام ٢٠٢٢ م أو ١٤٤٣ هـ وعليه يكون عدد السنين من بداية الفساد الأول إلى الإسراء هو ١٥٥٦ سنة شمسية. ويكون عدد السنين من بداية الإسراء حتى نهاية الفساد الثاني هو ١٤٤٤ سنة قمرية. والملاحظ أن ١٥٥٦ هو عدد كميات سورة الإسراء. وهنا لا بد أن يتورسؤد هو هل انفق المؤرخون على أن تاريخ وفاة سليمان عليه السلام هو

١١١٣ م - ٦٢١ م = ٤٩٢ سنة شمسية

٢٠٢٢ م - ١١١٣ م = ٩٠٩ سنة قمرية

سريهم وطردهم من حصرت، لأنه شق إسرائيل عن بيت داود، ففتحو يرمعون من مباط ملكا عليهم، فأصل يرمعون بني إسرائيل عن طريق الرب واستمعوه فأحفظوا حتى الرب حصته

٩٣٥ ق. م.؟ إذ أورد القاريء أن يأخذ جواباً سريعاً
فإنه يمكنه أن يفتح المصنف في لغة العبرية والأعلام، على
اسم سليمان. ثم إن الكثير من كتب التورج تذكر أن
وفاة عليه السلام كانت عام ٩٣٥ ق. م.

إلا أن هـك مـرجـح تـذكـر أنه توفي عليه السلام عام
٩٣٠ ق. م.، أو ٩٢٦ ق. م. واليوم لا يسهل التـأوـل
لتـرجـيح، بل قد يستحي، لذلك عملت على إثبات ذلك
قريباً.

٦- في العدد لا بد من الوحدة في المعدود، بعض
السطر عن الشيء الذي نحصى، ونحن قد نحصى
الحروف، وقد نحصى الكلمات، وقد نحصى السور
وهكذا، ولكن في الفصيلة الواحدة لا نحصى إلا حرفاً، أو
كلمة، أو... لغ

لم يتحدث، يقرأ الكريم عن وفاة سليمان عليه
السلام، إلا في سورة ساء. وذلك في الآية ١٤: ﴿فَصَيَّنَا عَلَيْهِ الْمَوْتَ مَا دَلَّمْ عَلَى مَوْتِهِ﴾. حرف نفاء
هو حرف ترتيب وتعقيب، فهو هنا خلفه الوصل بين
الحديث عن أوج ملك سليمان عليه السلام في الآية ١٣.
والحدث عن موته في الآية ١٤.

عدد الحروف من مدانة سورة ساء إلى نهاية الآية ١٣
وقبل الحديث عن موته هو ٩٣٤ حرفاً. ثم تأتي نفاء
في حرف ترتيب وتعقيب، فيكون عدد هو ٩٣٥ وسبق
نفساً إن موت سليمان عليه السلام كان سنة ٩٣٥
ق. م. وبذلك يكون قد رتجها برقم ٩٣٥ سورة في
لكتب التورج

لقد لاحظت أن الآية ١٣ التي تتحدث عن أوج ملك
سليمان عليه السلام، والتي سبق لآية التي تتحدث عن
موته عليه السلام، هي ١٩ كلمة والتي هي ٨٤ حرفاً، فما
هو المصنف ٨٤ للعدد ٩١٩ $19 \times 84 = 1596$. وإذا
عرفنا أن سليمان عليه السلام ملك ٤٠ سنة كما يقـض
بـهـمـ القديم، فإن الباقي بعد حذف زمن ملكه عليه
السلام $1596 - 40 = 1556$. وهذا الرقم هو عدد سبي
مـد وفاة سليمان عليه السلام، أي لإسراء عام ٦٢١ م^(١)

(١) سفر الملوك الأول، لإصحاح الحادي عشر. د. وكانت
أثني ملك فيها سليمان في أورشليم على كر، إسرائيل
أربعين سنة.

(٢) لاحظت أن سورة ساء نزلت بعد سورة (الإسراء) والمؤشرات
تقول إنها نزلت عام ٦٢١ م. وعلمه يكون (١٥٥٦) هو عدد
السنوات من وفاة سليمان عليه السلام إلى برول سورة ساء
وهو الإسراء.

ولذي هو عدد كلمات سورة الإسراء. كما لاحظ أن مجموع أرقام العدد ١٥٥٦ هو ١٧. وكذلك العدد ٩٣٥ مجموع أرقامه ١٧. ويلاحظ أن الرقم ١٧ هو ترتيب سورة الإسراء في القرآن الكريم، وأن $١٧ - ١٧ = ٣٤$ وهو رقم ترتيب سورة سبأ في القرآن الكريم.

١٧ - أعلن اليهود عن إقامة دولتهم في فلسطين بتاريخ ١٥/٥/١٩٤٨ م. ولا منطوق أن تعتبر هذا التاريخ هو تاريخ قيام دولة إسرائيل، لأنه لم يتم بالفعل. بعد هذا لإعلان دخلت الجيوش العربية في حرب مع اليهود حتى أصدرت الأمم المتحدة قراراً بوقف إطلاق النار، فوكلت جامعة الدول العربية على لقرار بتاريخ ١١/٦/١٩٤٨ م فيما سمي الهدنة الأولى وهو التاريخ فعلي لبدء قيام دولة إسرائيل. وبعد أربعة أسابيع نازل قتال مرة أخرى، وأصدرت الأمم المتحدة قراراً بوقف إطلاق النار، فوكلت عليه جامعة الدول العربية بتاريخ ١٨/٧/١٩٤٨ م فيما سمي الهدنة الثانية، وبذلك اكتمل

(١) ٦/١١ هو أيضاً تاريخ انتهاء حرب الأيام الستة عام ١٩٦٧ م. وذلك حين انسحب من يده لآخره ٩٢.٠٠٠ م. مدنة ١٩٦٧ هو (١٩) من شمسية لهذا

عدد دوية. وسنلاحظ أن عدد الأيام من بداية قيام - تاريخ - من - أيامها هو ٣٨ يوم، أي ٢×١٩ . ويلاحظ أيضاً أن مجموع أرقام تاريخ الهدنة - ٣٨ - هو ١٩. أي ٢×١٩ أنه اليوم التالي الذي توقفت المدافع صدحه فهو ٧/١٩

بعد اعتماد الراح في تاريخ الإسراء. تبين لي أنه تاريخ ١٠/٦/١٩٦١ م وساء على ذلك أصبحت معدلة

١٩٤٨ م ٦٢٢٠ ٢٠٢٧/٣ ٦ ١٩٤٨/٦/١١ ١٤١٣ م

عرفنا أن البداية العملية لتقديم إسرائيل هي الهدنة الأولى بتاريخ ١١/٦/١٩٤٨ م. وقد صفت ٧٦ سنة قمرية كاملة: $٣٦٧ \times ٧٦ = ٣٥٤٠٨٩٢$. ٢٦٩٣١ يوم

١٩٤٧ - ١٩٤٨ م (حرب فلسطين) ١٩٤٨ م الرويه
مؤسسة الدراسات الفلسطينية، صممه
١٩ ساعة ١٩ من يوم ١٨ من شهر سري
معدن في القدس
١٩٤٨ م (محمّد أبو شهة) في كندا في الإسراء
١٩٤٨ م (محمّد أبو شهة) في كندا في الإسراء
(٢٣) من شهر اللاويين

٥٨٦ ق م تدوين دمار الدولة الثالثة في مصر
لأولى، أما رور الثاني المتوقع فهو ٢٠٢٢ م وعله

$٢٠٢٢ + ٥٨٦ = ٢٦٠٨$ سنة وهذا الرقم يشكل ١٩
صفحة، لفترة الرمية بين زوال النبوة الأولى وسدولة
التي في المرة الأولى

$١٩.١٧ = ١٣٦ / ٢٦٠٨$. يلحظ أن مجموع أرقام
برقم ٥٨٦ هو ١٩، وقد ذكر العهد القديم أن نهاية دولة
يهود كانت في السنة ١٩ لسك نوحديصر^(١)

عام ٧٧٩ هو عام حصل من خصم ١٤٠٠.٤
سنة من ١٥٥٦ سنة كم هو في العدد ٧، والرقم ٧٧٩ هو
 ١٩×٤١ . الملحوظ أن ٤١ صرب هذا الرقم ب ٢ يـ
١٥٥٨ = ٢×٧٧٩ وهو يربط ٢ عن ٦
وسبق أن رينا أن: ١٥٥٦ - ٤٠٠ = ١١٥٦
الرقم ١٥٥٨ - ١٤٠٠.٤ = ١٥٧.٦ وإذا طرحنا هذا الرقم
من ٧٧٩ فسوف نجد ٧٧٩ - ١٥٧.٦ = ٦٢١.٤ أي أن

(١) سطر الملوك الثاني، (إصحاح الخامس والعشرون) وهو
سفر الخامس في مجمع الشهر وهي سنة التاسعة عشرة
من ملك نوحديصر. وكذلك سطر ربما الإصحاح "٥٠" وهي
ليوم عاشر

٧٧٩ ق م علاقتها ب ٩٣٥ ق م هو عدد ١٥٥.٦
وعندما ضوعف بعد ٧٧٩ أصبحت العلاقة مع الإسرائيل
٦٢١ هي ١٥٧.٦. وهو الرقم الذي وصلنا إليه من خلال
مصاعفه العدد ٧٧٩

وبلاحظ أن عام ٧٢٢ الذي ذكرت فيه إسرائيل هو
رقم من مصاعفات العدد ١٩ أي ٣٨×١٩ وإذا تم
مصاعفه هذا العدد نجد أنه $٢ \times ٧٢٢ = ١٤٤٤$ وهو
عدد السنين التي من ٦٢١ - ٢٠٢٢ م
لاحظ أن النعمان بعد ٦٢١ م هو سنة القمرية،
كما سبق وأشرنا

هناك أربعة وجوه تشبه بين عام ٧٧٩ ق م. ولعم
١٩٦٧ م

(٢) عام ٧٧٩ ق م يقع في فترة رمية قصيرة،
اعتبرها هيب حبي في كتابه "التاريخ السورية ولبنان
وفلسطين" فترة شاذة، لأنه توقعته هجمات المصريين
على

٧٨٢ - ٧٥١ ق م
١٥

(ب) بدأ حكم نعتك عزازيا عام ٧٨٢ في م كـ
ذكر فيلس حتي وقد نص العهد تقدم على أن عزازيا
نوبى الملك وعمره ١٦ سنة. وبذلك يكون عمره عام
٧٧٩ و. م ١٩ سنة، وكان عمر إسرائيل عام ١٩٦٧ م
١٩ سنة^(١).

(ج) بعد العام ٧٧٩ في م ب ٥٧ سنة، أي ٣×١٩
ليت إسرائيل الأولى، وبعد العام ١٩٦٧ ب ٥٧ سنة
فمربة يتوقع زور إسرائيل الثانية
(د) مجموع أرقام ٧٧٩ = ٢٣ وهو مجموع أرقام
١٩٦٧.

١٠ - كل كلمة من كلمات سورة الإسراء تعني سنة
لأن مجموع بكلمات ١٥٠٦ كلمة فالت ١٥٥٦ سنة.
كما ورد في البدر ٥ وكما ورد في البدر ١

إسرائيل. ١١١ أ. ويلاحظ أن سورة يوسف هي ١١١

مجموع سببي، م صرح بحدس الله
أنه من يهودا، وكان ابن من عبد الله
لاحظ أنه ملك يهود، وليس إسرائيل

أية ولا يوجد غيرهما في نقر ثنائيل هذا بعدد، وبحر
معهم أن سورة يوسف تحدث عن شأن بني إسرائيل، -
- به الإسرائ المسماة أيضا سورة بني إسرائيل تتحدث
عن آخر وجود بني إسرائيل في الأرض المباركة

ينتهي كل آية من آيات سورة لإسراء بكلمة مثل:
«وكيلاً، شكوراً، بغيراً، لعيفا... إلخ» أي أن هناك ١١١
كلمة. وعندما تحذف الكلمات المكررة نجد أن عدد
الكلمات هي ٧٦ كلمة أي ٤×١٩، ولا نسي أن كل
كلمة تقابل سنة. وأن الرقم ٧٦ هو محور حديث في كل
هذا البحث.

الآيات التي عدد كلماتها ١٩ كلمة هي ٤ آيات، أي
أن عدد كلماتها ٤×١٩ = ٧٦ وهو أخرى العدد ٧٦

بحضر نائيل الرجوع إلى الآية ٧٦ من سورة الإسراء،
«وَالَّذِي نَفْسُ الْكَرِيمَةِ، ﴿٧٦﴾ كَادُوا أَنْ يَمْتَرُونَهُ مِنْ
أَنْ يَخْرُجَهُمْ مِنْهَا وَلَئِنْ لَأَنْتَ بِعَدُوٍّ لَّأَنْفُسِهِمْ
وَيَأْتِي بعد كلمة قليلاً رقم الآية ٧٦ فهل يرمز هذا
الرقم إلى عدد نسي ٧٦؟ هل هو ت أحيداً تأتي
على صورة رمز يحتاج إلى تأويل، كما حصل في الرؤى
لصادقه، كرويا يوسف عليه السلام، أو رؤيا الملك في

س ه يوسف. وإليك الدليل على احتمال ذلك احصوا
راحنا

(أ) الآية ٧٦ تتحدث عن الإخراج من المنارة، وكم
س ه تكفر بعد هذا الإخراج، وما نحن بصلده هو
البحث عن عدد سبي التي تلتها إسرائيل بعد قدامها
وإخراج أهل فسيح، فما معنى أن تكون هذه الآية في
سورة بني إسرائيل (الإسراء) دون غيرها نتحدث عن
الإخراج من المنارة، ومدة التث بعد الإخراج؟

(ب) قد يفور البعض إن الآية تتحدث عن إخراج
الرسول ﷺ - وهذا صحيح - ولكن الآية التي تليها هي
﴿سِتَّةَ مَرَّةٍ لَوَسَتْ فُلُوكَ مِنْ تَحْتِ وَلَا يَسْقُ فُلُوكَ دَمٌّ

ذو هي ستة في الماضي، والحاضر، والمستقبل.

(ج) الحذر، شلاني، عززه شق منه في القرآن
تكرية فقط ثلاث كلمات، واللامت ثلاثه أن هذه
كلمات الثلاث موحدة في سورة الإسراء، الآيات:

(١) الاستمرار هنا لإخراج والإبقاء من أجل الإخراج
لأصحابه. ومن هنا تم إخراج الحذر (فرر) دون غيره

٦٤. ٧٦. ١٠٣. أما الآية ٦٤: ﴿وَأَسْفِرْ مِنْ أَسْطَقَتِ
نَهْ.﴾ وهي ١٩ كلمة، وتقدس ١٩ سه كما أسعد
وأما الثانية فهي الآية ٧٦ والتي نحن بصلده إثبات أنها
س ه تكفر بعد هذا الإخراج، وما نحن بصلده هو
البحث عن عدد سبي التي تلتها إسرائيل بعد قدامها
وإخراج أهل فسيح، فما معنى أن تكون هذه الآية في
سورة بني إسرائيل (الإسراء) دون غيرها نتحدث عن
الإخراج من المنارة، ومدة التث بعد الإخراج؟

﴿وَعَدُ الْآخِرَةِ جَنَّا بَكَرَ لَيْفًا﴾. فالكلمة
يستخرجهم: تنعق بالكلام عن الإفساد أي موعد لأخرة
موضوع هذا البحث. ولا نسي أن نبيد (٢) يشير إلى
عدد الكلمات من بداية الحديث عن الإفساديين إلى آخر
حديث: ﴿فَذِ حء وعد لأخرة جئنا بكم ليفاً﴾. وقد
وحدا أن عدد الكلمات هو ١٤٤٣ وبذلك يصدق الرقم مع
العام ١٤٤٣ هـ ويكون عددا قد مضى عدد من السن
العمرية مقداره ١٤٤٤ أي ٧٦ × ١٩.

س ه أن شرت إلى أن كل كلمة في سورة الإسراء

تقابل سنة. فبيتك المعادلة التي تحسنت: الكلمة
 واستغزوه تقع في آية من ١٩ كلمة، والكلمة
 «يستغزوه» في الآية ٧٦ وتي يراد إثبات أنها موزون إلى
 عدد سير الكلمة الثالثة واستغزوه. وقد وجدت أنها
 بكلمة رقم ١٤٤٤ في سورة الإسراء. وما أن نكلمة
 لأولى تتعلق بالرغم ١٩ وهذا يعني أن بداية المعادلة هو
 الرقم ١٩. وما لنا ستعامل مع مضاعفات العدد ١٩
 بشكل دائم فعليه تكون المعادلة $19 \times 76 = 1444$. وما
 أن ١٩ كلمة تقابل ١٩ سنة، وما أن الـ ١٤٤٤ كلمة
 تقابل ١٤٤٤ سنة، وما أن المعدلة صحيحة رياضياً. إذن
 الرقم ٧٦ بدر على عدد سين. وهو المطلوب^(١).

١١ - ﴿فَإِذَا جَاءَ وَعْدُ أُولَاهُمَا بَشِّرْهُمَا بِمَا كُنتُمْ بِهِ دَاعِينَ
 أُولَئِكَ بِأَنفُسِهِمْ جَانِثِينَ﴾

فجاسوا أي ترددوا ذهاباً وإياباً، وهذا التعبير في عية
 بدقة، إذ لاحظنا أنه وبعد وفاة سليمان عليه السلام،
 انقسمت لدولة وبدأ الفساد، فكان أن جاء المصريون،
 والآشوريون، والكلدانيون. فاحتلوا الدولتين من غير أن
 - بنوا المساء، بل أقبوهم على عروشهم. وفي العام

١. لاحظ أن عدد الآيات المحصورة بين سورة الفاتحة وسورة الإسراء
 هو (٢٠٧٢) آية^(١)

٧٢٢ ق. م دام الآشوريون تدمير سدوم الشمالية
 إسرائيل^(١) واستمر الحوس في سدوم الجنوبية. يهودا
 حتى جاء (موخيد نصر) وألقى لقصر على الملك تسع
 عشر المسمى (صدق) وقتل الكثيرين وأسر الكثيرين،
 ودمر دولة يهودا عام ٥٨٦ ق. م. وبسبب تهي الحوس
 في المرة الأولى، واللافت لنظر أن الحوس استمر
 باستمرار الفساد، وانتهى بتدمير الدولتين. ويلاحظ أن
 الفساد والحوس كذا متلازمان، أمّا في المرة الثانية
 والأخيرة فقد بدأ الفساد عام ١٩٤٨ م في جزء من لأرض
 المباركة ثم اكتمل فيها بعد ١٩ عاماً، أي عام ١٩٦٧ م.
 أي أن الفساد شمل الأرض المباركة على مرحلتين، كما
 الوعد الأول فقد تلازم فيه الفساد والعقوبة. وهذا يعارف
 بين المرة الأولى والأخيرة نلاحظ يعكس في عالم لأرقام
 العام ٧٢٢ ق. م هو عام تدمير إسرائيل الأولى،
 والتي هي أولى الدولتين وأولى الميرتين، وهي التي بدأت
 الانحلال، وهي التي زالت أولاً، وبالتالي يطبق عليها
 لمط أولاهم.

العام ١٩٤٨ م يوافق العام ١٣٦٧ هـ، فيكون قد

(١) وشعبها منب إلى سدوم ساعد وهو الذين بنوا بالافصال،
 وساروا في حرج الفساد.

مضى على الإسرائ ١٣٦٨ سنة هجرية. وفي العام ١٩٦٧ م يكون قد مضى على الإسرائ ١٣٨٧ سنة هجرية. وفي العام ٢٠٢٢ يكون قد مضى على الإسرائ ١٤٤٤ سنة هجرية

ولان نرجع إلى سورة الإسراء:

ورد جاء وعد أولاهما رقم كنمة (أولاهما) من بداية حديث عن النبوة ﴿وَأَتَيْنَا مُوسَى الْكِتَابَ﴾، ورفعها (٣٨) أي ٢×١٩. ورغم كنمة (وعد) (٧٢) وزقه كلمه (لأخرة) (٧٣) في قوله تعالى ﴿فإد جاء وعد لأخرة﴾.

رقم كلمه (وبدحلو) (٧٦) وعد يسبح مع العود من ... سريل اثناة هو ٧٦ سنة. لأن كل كنمة ... سنة والدحو عد حصول وعد العقوبة.

إذا صرنا رقم كنمة (أولاهما) نلعد (١٩) يكون سانج ٧٢٢ = ٣٨ × ١٩. وهذا هو تاريخ سقوط إسرائيل الأولى. وبالتالي انتهى الحوص في إسرائيل.

وردا صرنا رقم الكنمة (وعد). ١٣٦٨ = ١٩ × ٧٢. وهو عدد سنين الهجرية من الإسراء إلى العام ١٩٤٨ أي عام بداية العساد الحربي في الأرض المقدسة. ورد صرنا رقم الكنمة (لأخرة): ١٣٨٧ = ٧٣ × ١٩. وهو عدد السنين نهجرية من الإسراء إلى العام ١٩٦٧.

ي عدم اكتمال لوعده بفساد الآخرة في كدم لأرض المباركة

... صرنا رقم الكلمة (وبدحلو) ١٤٤٤ = ٧٦ × ١٩. وهو عدد السنين الهجرية من الإسراء إلى العام ٢٠٢٢.

وردا سخدم المطلق الرياضي نفسه في كلمتين ﴿يَسْكُنُوا وَخَوْفَكُمْ﴾ ﴿فسوف يصل إلى نتيجة نقول: إن إساءة الوحه تمثل في تحرير إسرائيل من صورنها لإبحاية المزعومة، والمضطعة، وعي عن جيل أن فوه إسرائيل تمثل في الدعم بحرجي من حدود عربية، مما يعني أن سلاح إسرائيل الآن هو لإعلام، وبالتالي فإن إساءة لوحه سيكون به اندر مدققة، على وجود إسرائيل، ولأرد ... نقول إن ذلك يبدأ عام ١٩٨٦ م

١٢ - عام ١٤٤٣ هـ يوفق العام ٢٠٢٢ م ونشركه سان في (٢٠٩) يوماً، أي ١٩ × ١١، إذ يبدأ العام ١٤٤٣ هـ بتاريخ ٢٠٢١/٨/٨، وينتهي بتاريخ ٢٠٢٣/٧/٢٨ م، أي أن لاشركه من تاريخ ١/١ إلى ٧/٢٨ مع نعلم أن العام ٢٠٢٣ هو عام بسيط يكون فيه شاط ٢٨ يوماً. وبدأ العام ١٤٤٣ هـ يوم الاثنين، وينتهي يوم الخميس. أما لعام ٢٠٢٢ م فيبدأ يوم السبت وينتهي

يوم ست أيضاً ولنحظ أن ٨ آب الذي هو أول يوم من
أبم ١٤٤٣ هو لتاريخ الذي يحتمل فيه نيهود بحياه
تذكرى تدمير الهيكل الأول! وقد أوردت في هامش اليد
(٩) أن ذلك كان في الشهر الخامس من السنة ١٤٤٣
والذي يوافق شهر الثامن في سنة الشعيه^(١)

١٣ - يقول محمد أحمد الراشد، إنه يتوقع أن الأمر
يتغير بحدس هالي لأن مذبح هالي - كما يقول الراشد -
مرتبط بعقائد يهود. وهذا الكلام دعوي إلى ذمة مذبح
هالي، والذي يكمل دورته في مدة ٧٦ سنة شمسية،
وأحياناً في ٧٥ سنة
وحدث أن عمه ألفيك يعتبرون بداية الدورة للمذبح
هالي عندما يكون في أبعد سنة له عن الشمس، والتي
تسمى نقطة الأوج. ويرى أهل الأرض مذبح هالي عندما



(١) كتاب الحجة توحده تفسيره ص ١٦٠.

يكون في أقرب نقطة من الشمس، والتي تسمى نقطة
الحضيض

العجيب أن هالي بدأ دورته الأخيرة عام ١٩٤٨ م،
ونجد ذلك في كتب ألفيك وقد بحثت في مرجع فلكيه
كثيرة لأعرف متى يرجع هالي إلى الأوج يكمل دورته
الأخيرة، فلم أجد من يتعرض لذلك عليه فبدأت أنا
لدورة ستكون ٧٦ سنة، فإن هالي سيكمل دورته عام
٢٠٢٤ م، وإذا كانت الدورة هي ٧٥ سنة، فإن هالي
سيكمل دورته عام ٢٠٢٣ م، وهذا الأمر من أساحية
بده. وكان أن وقع تحت يدي كتاب لفلكي مصري
سماه: اميكروكسوبرو وعلم الفلك، وبعد إعطاه الكمبيوتر
المعلومات بالارمه، كان انحرف أن هالي سيجود إلى
الأوج عام ٢٠٢٢ م، وبذلك يكون هناك تطابق بين نسوة
ودورة المذبح هالي ١٩٤٨ - ٢٠٢٢ م، وهذا توافق
عجيب يحتاج إلى التحقق من أصل نبوءة.

رأى الناس مذبح هالي بتاريخ ١٠/٢/١٩٨٦، أي
عندما كان في الحضيض، وكان قد قطع نصف الطريق،
في مدة مقدارها ٣٨ سنة شمسية أي ٣٨ × ٣٦٥.٢٥
يسير بالسرعة نفسها، وسوف يكمل دورته في ٧٦ سنة،
... معصيات الكمبيوتر سيكمل آخر دوره له في ٧٥ سنة

ملاحظات للمتابعة

جاء في سفر (سلاويس)، الإصحاح (٢٥): وقال
 الرب لموسى في حل سبأ: ها اوصني بني إسرائيل متى
 جئتم إلى الأرض التي أهلككم، لا تررعوها في السنة
 السادسة أزرع حقلك ست سوت، وقم كرمك ست
 سوات، وجمع عليهما. وأما السنة السابعة ففيها تريح
 لأرض وتغيب ستا لرب لا تررع فيها حقلك ولا تقم
 كرمك. لا تحصد ررعك الذي ندم نفسه، ولا تقطف
 عبا كرمك المخلول، بل يكون سنة راحة للأرض ويقوم
 بعد تفصيل أحكام شريعة السنة السابعة هذه. يقول في
 الإصحاح ٢٦: ... وبكى إن عصبتموني ولم تعملوا
 بكل هذه الوصايا، وإن تنكرتم لعرائصي وكبرتم أحكامي
 ولم تعملوا بكل وصاياي بل كنتم مبغضين، فبني أهلككم
 سأزعب المذبحي... أشتكم بين الشعوب، وأحرق
 عبيكم سيبي وأهلككم. وأحوّل أرضكم إلى فقر ومديكم
 إلى خراب عذبني تستوي الأرض راحة سوتها طوال
 سبع وحشتها وأنتم مشتون في ديار أعدائكم حيث

تريح الأرض وتستوي سبع سوتها فتعوض في يتم
 وحشتها عن راحتها التي لم تعدها في سوت سوتكم
 عندهم كنتم تقيمون عليها... (١).

وجاء في سفر (أحذر لايم الذي) الإصحاح (٣٦)
 و... ومضى موحذاً ماضٍ ليدن نجو من استيف إلى
 دل، فأصحو عبيد له ولا...
 درس وذلك لكي يتم كلام الرب الذي نطق به على
 لسان إرميا، حتى تستوي الأرض سوتها، يدتها بقيت
 من غير إنتاج كل أيام حربها حتى نقصاء سبعين
 سنة (٢). ووردت هذه العبارة في الأصل... حتى
 سوت الأرض سوتها لأجل... في كل أيام حربها
 لإكمال سبعين سنة (٣).

عُرف حساب (الحمل) عند العرب، وعند غيرهم.
 وقد استخدم لأغراض التوزيع، فجمعوا لكل حرب قيمة

(١) الكتاب المقدس - كتاب الحياه - ترجمه بصيريه - ص ١٦٣

عنده وهو السرب لأبجدى (أحد هو حطي كمن
 معقص دست أحد صطع). حيث سى هذه

أ ب ح د ه و ز ح ط ي ك ل م ن س ع ف
 ٨٠ ٧٠ ٦٠ ٥٠ ٤٠ ٣٠ ٢٠ ١٠ ٩ ٨ ٧ ٦ ٥ ٤ ٣ ٢ ١
 من ق ر ش ت ث خ د ص ط
 ٩٠ ٨٠ ٧٠ ٦٠ ٥٠ ٤٠ ٣٠ ٢٠ ١٠ ٩ ٨ ٧ ٦ ٥ ٤ ٣ ٢ ١

١١١١

وبك أخى قاري مثلاً على استخدام هذا
 حساب في تاريخ: قد شاعر في رثاء شاعر آخر توفي:

سأنت شعر هل لك من صديق وقد سكر الذلحوي لحده
 لصاح وحرر معشياً عليه وأصبح راقداً في القبر عنده
 فمت من يقرب الشعر أقصر لقد أرحت مات الشعر بعده

حده (مات الشعر بعده) وبني وردت بعد كلمة (أرحت)
 شير، في تاريخ وفاة الشاعر الذلحوي: (٤٠ + ١ +
 ٤١ - ١ - ٣١ + ٣٠١ + ٧٠ + ٢٠١ + ٧ + ٧٠ + ٤ +
 ٥) = ١١٢٣. وعليه تكون وفاة الدينجاري عام
 ١١٢٣ هـ

ما موقف الإسلام من حساب الجُمَّل؟

جاء في تفسير البصاوي^(١)، في مقدمة سورة بقره،
 أن رسول الله ﷺ أقر اليهود عندما حسبو (له) فوجدوه
 (٧١) واعتمد في ذلك على حديث طعن في صحته.
 وذهب لإمام السيوطي إلى أن حساب الجُمَّل لا أصل له
 في الشريعة. ونفس تميل إلى ما ذهب إليه السيوطي
 ولكن في المقابل لا يوجد نص ينكر هذه بطريقة في
 الحساب، إلا ما كان من استخدامها من قبل مشعوذين،
 وأهل الكهانة والعرافة. ومستخدمها اليهود في حل رموز
 السوراء عندهم. ونحن هنا نقوم بعملية استقراء من غير
 أن نحصل حساب الجُمَّل أصلاً في المعادلات، ولكن نجد
 من المناسب أن نعرض ملاحظات عن الفاري، من
 مطلق أن حساب الجُمَّل يمكن أن يُستأنس به كفرع يُثري
 ويلقي مزيداً من الضوء لا أكثر

إن ما اعرضه الآن هو نتيجة استنباط، وجدتها
 تتسم مع نتائج الفصل الثاني من هذا الكتاب، ومن غير
 حاجة إلى حصول حجة على ما جاء في هذا

(١) غير البصاوي - ط ٢ - ١٩٥٥ - شركة مكتبة مصطفى الدين
 الحسي وأولاده - مصر - ص ٥

يقص شهرين. وعليه نجد أن عدد الشبوت ١٩٦٠.
 (١٩٤٨ م) هو (٣٦١) أي (١٩ × ١٩). و عدد
 الشبوت بين (٥٨٦ ق. م - ١٩٦٧ م) هو (٣٦٤). وبعد
 دخول إسرائيل القدس كان الشبوت رقم (٣٦٥) وذلك
 اكتملت دورة ملكة ١٠٠. وبعبارة أخرى. عدد شبوت من
 تدمير القدس إلى ما قبل الرجوع إليها (٣٦٤). وكان
 (٣٦٤) بعد دخولها. أما عدد الشبوت من دمار
 المرة الأولى إلى قيام المرة الثانية فهو (١٩ × ١٩ =
 ٣٦١ =

سنة الأشد يؤر مملكة إسرائيل سنة (٧٢٢ ق. م).
 ودمر بكنديان مملكة يهوذا سنة (٥٨٦ ق. م).
 عمر (يهوذا) منذ ما يقارب (١٣٦) سنة وبلغه الشبوت
 (١٩) سنة

المدة من وقت الشتات والخروج من القدس
 (٥٨٦ ق. م) إلى الرجوع إليها (١٩٦٧ م) هي (٢٥٥٣)
 أي (٣٦٤) سنة. وتحولها إلى قمرية يكون عدد
 سنوات (٣٧٠). وعيه يكون الفرق (٣٧٥ - ٣٦٤) =
 ١١. وهذا العدد (١١) يتكرر بشكل لافت للنظر

(١١) لأن (٣٦٥) هو عدد الحزات التي تدور الشمس حول نفسها
 في الوقت الذي يكون فيه قد دارت حول الشمس مرة واحدة

في كل سنة تكون قد نصت (٧) سنوات. فكم
 تريد الشمسية فيها عن القمرية؟ الثلاث. أما تريد
 (١٦) يوم. وهذا هو العدد الذي هو (١٦) سنة. وهذا
 هو العدد الذي هو (١٦) سنة. وهذا هو العدد الذي هو (١٦) سنة.
 يعني نفس الشيء. وهذا هو العدد الذي هو (١٦) سنة.
 وحصل عدد سنوات (١٦) سنة. وهذا هو العدد الذي هو (١٦) سنة.
 علاوة على سنوات (١٦) سنة. وهذا هو العدد الذي هو (١٦) سنة.

في كل سنة تكون قد نصت (٧) سنوات. فكم
 تريد الشمسية فيها عن القمرية؟ الثلاث. أما تريد
 (١٦) يوم. وهذا هو العدد الذي هو (١٦) سنة. وهذا
 هو العدد الذي هو (١٦) سنة. وهذا هو العدد الذي هو (١٦) سنة.
 يعني نفس الشيء. وهذا هو العدد الذي هو (١٦) سنة.
 وحصل عدد سنوات (١٦) سنة. وهذا هو العدد الذي هو (١٦) سنة.
 علاوة على سنوات (١٦) سنة. وهذا هو العدد الذي هو (١٦) سنة.

بساوي (٣٦٥) سنة أي قيمة (بني إسرائيل) في حساب الحمل. وهي تساوي دورة فلكية واحدة للأرض حول الشمس.

ب = من العام ١٢٠٤ ق.م إلى العام ٩٣٥ ق.م هناك (٣٨) سنة أي (١٩ × ٢).

ج = من زوال الدولة الأولى (٧٢٢ ق.م) إلى زوال الدولة الثانية (٥٨٦ ق.م) هناك (١٩) سنة.

د = من زوال المرة الأولى (٥٨٦ ق.م) إلى قيم المرة الثانية هناك (٣٦١) سنة أي (١٩ × ١٩) (١).

هـ = من الخروج من القدس عام (٥٨٦ ق.م) إلى الرجوع إليها عام (١٩٦٧ م) هناك (٣٦٤) سنة وهي قيمة (بني إسرائيل) في حساب الحمل وفق الرسم العثماني للفرمان الكريم.

و = السنوات رقم (٣٦٥) يكون بعد دخول القدس، وبذلك تكتمل دورة فلكية واحدة. وهو العدد نفسه للسنوات قبل تاريخ الخروج من مصر.

ز = عدد السنوات من وفاة سليمان عليه السلام إلى

(١) راجع صفحات اللبلة السابقة

الزوال المشرق عام (٢٠٢٢ م) هو (٤٢٢). وعدد السنوات قبل تاريخ وفاة سليمان عليه السلام هو (٤٠٣) وعليه يكون الفرق (٤٢٢ - ٤٠٣ = ١٩).

ح = في العام (١٩٦٩ م) اكتملت دورة فلكية (٣٦٥) سنة. ابتداء من زوال الدولة الأولى والخروج من القدس، إلى دخول القدس ثانية وفي هذا العام يصادف العام العبري (٥٧٣٠)، والثلاث للاتباع أن هذا العدد من السنين يمثل فترة نصف القمر (للكربون ١٤) (١)، والذي يستخدم من قبل علماء الآثار لتحديد عمر الإنسان والحضارات البشرية. ويقع هذا العام (٥٧٣٠) في مجال (٢) المصاعف (٣٠٢) للعدد (١٩). والعدد (٣٠٢) هو قيمة كلمة (إسرائيل) وفق حساب الحمل للرسم العثماني للكلمة. ومن هنا نجد أنه قد اجتمعت ثلاث دورات بعد دخول اليهود القدس وهي: دورة فلكية، دورة

(١) Physics - Principles and Problems - James T. Murphy Charles E. Merrill publishing Co.

(٢) المصاعف (٣٠١) للعدد (١٩) هو (٥٧١٩)، والمصاعف

لـ (٣٠٢) هو (٥٧٣٨). وعليه يكون العدد (٥٧٣٨) في مجال المصاعف ٣٠١ في حين تعد (٥٧٢٩) في مجال المصاعف (٣٠٢).

للكربون ١٤، ودورة للعدد ١٩. فنظر وتعجب!!

قلنا إن القيمة العددية لكلمة إسرائيل هي (٣٠٢)، والمضاعف السابع للعدد (٣٠٢) يقع في مجاله المضاعف (١٩) للعدد (١١١) والذي هو عند آيات سورة (الإسراء)، والتي تسمى سورة (بني إسرائيل).

رأينا في المعادلات السابقة علاقة العام (٧٧٩ ق. م) بوفاة سليمان عليه السلام الذي أعاد بناء الأقصى. وعندما ضاعفنا هذا العدد كان العام (٧٧٩ م) الذي يعبر عن علاقة بعام الإسراء (٦٢١ م). ونلاحظ أن مجموع القيمة العددية لـ (المسجد الأقصى) - (المسجد الحرام) = ٧٧٩ أي ١٩ × ٤١.

خلاصة:

لاحظنا أن القيمة العددية وفق حساب الجُمَّل لـ (بنو إسرائيل)، (المسجد الأقصى)، المسجد الحرام (بني إسرائيل)، (بني إسرائيل) (إسرائيل) (السبت) جاءت كلها موافقة للمعادلة الرياضية لتاريخ بني إسرائيل، وجاءت مُتسجمة مع المسار الذي تم الحديث عنه في الفصل الثاني من هذا الكتاب.

تلك ملاحظات جاءت تؤكّد صحة مسلكنا في البحث عن قانون جامع بحكم التاريخ، ويضبط حركته. لا شك

أنّه أمرٌ عجيب أن يسير التاريخ وفق قانون رياضيّ كما في عالم المادة، مما يجعلنا بحاجة إلى إعادة النظر في مسلّمات حول التاريخ وقوانينه. فهل يمكن أن تكون هذه القوانين مصاغة في صورة كلمات وجُمَل هي رموز و(شيفرات)؟؟ وهل يجوز أن نضرب صفحاً عن متابعة هذه الملاحظات الاستقرائية؟؟

حتى لا يظنّ البعض أننا نتعامل في هذه الملاحظات من منطلق التسليم بصحة العهد القديم. وصدق نبوءاته. وحتى لا يتوهم أن صدق بعض هذه النبوءات يشكل دليلاً على مصداقيته. وكفي لا توحى دراستنا لبعض التشريعات التوراتية بأنّها إقرار وإيمان، فلنأخذ نؤكد على ما يلي:

١- كان كل رسول يبعث إلى قومه خاصة، وبعث محمد ﷺ إلى الناس كافة. ومن هنا جاءت الشريعة الإسلامية ناسخة للشرائع السابقة.

٢- جاء في آخر آية من سورة البقرة: ﴿... رَبَّنَا وَلَا تَجْعَلْ عَلَيْنَا إِسْرًا كَمَا حَمَلْنَا عَلَى الذَّلِيلِ مِنْ قَبْلُ ۖ﴾. ومن هنا قد تبدو بعض التشريعات السابقة غريبة مقارنة بالشرعة الإسلامية السمحة. فما يكون مناسباً نعصر من العصور وأمة من الأمم. قد لا يكون مناسباً لجميع الأمم والعصور.

٣ - حكم المستحسن بصفة جزء من العهد القديم لا يعني صحة الكل. لأننا نعتقد وجود جزء من الحقيقة في التوراة. ونعتقد حصول التحريف وليس التبديل الكامل.

٤ - بعث الله تعالى الرسل وأنزل الرسائل. ويحفظ منها ما يشاء لحكمة يريد. ونسي منها ما يشاء لحكمة أيضاً. انظر قوله تعالى: ﴿... الرَّسُولَ الَّذِي الْأَنْبِيَاءُ الَّذِينَ يَحْمَدُونَكُمْ مَكْتُوبًا عِنْدَهُمْ فِي التَّوْرَةِ وَالْإِنْجِيلِ...﴾.

٥ - الأصل أن تتفق الأديان السماوية في الحائز العقائدي، لأن العقيدة أحوار، والخبر الصادق لا يختلف من رسول إلى آخر. أما الحائز التشريعي فالأصل أن نجد فيه اختلافاً، للتباين في الأمم والعصور حتى نزلت شريعة الإسلام الشاملة العامة.

خاتمة

وبعد:

ما كنت أحب الحوض في مثل هذه القضاة، ولكن وجدتني مدفوعاً في هذا المسار من خلال عملية استقرائية. فربيت من واجبي أن أضع البحث بين يدي القاريء ليخلص إلى النتائج التي يراها، لعلمي أنه رب ملق أوحي من سامع.

ما أضرت أن هذا هو نهاية المطاف. وكلما أعدت النظر وجدتني جديداً. ومن أمثلة ذلك: (ملاحظات للمتابعة)، التي ألفتها بعد أيام من فراغي من تدوين هذا الكتاب. من هنا أرجو أن لا يحل علينا القارئ الكريم إذا وقع على حديد في المسألة، أو رأى إغواهاً لا بد أن يقوم.

والله هو الموفق

الفهرس

الموضوع	الصفحة
اعتذار	٧
مدخل	١١
الفصل الأول: التفسير	١٧
الفصل الثاني: هل هي نبوءة، أم هي ضدف رقمية؟	٥١
ملاحظات للمتابعة	٨٤
الخاتمة	٩٩
الفهرس	١٠٠

مع تحيات

شبكة ليلامس الثقافية